١٧٤٠٠

هذا كتاب الزبور الذى انزل
على داود عليه السلام وعدته
وهو سبعة وثلثون [illegible] سورة
وما الانجيل [illegible] وثمانية

١٥٥

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : V. Carullah
ESKİ KAYIT No. 5
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

طوبى لرجل لا يسلك طريق الأئمة

وفي طريق الخاطئين لا يقوم وفي

مجالسهم لا يجلس ولكن في ناموس

الرب يدرس الليل مع النهار فمثله

كمثل شجرة على شاطئ المياه لا يتناثر

ورقها ولا ينقطع ثمرها وليس المنافق

كذلك لأن الله تعالى يعلم سبيل المنافقين

ويعفوا

ويعفوا عن التوابين ويغفر للخطائين

لأن المنافق كثير المنكر كثير

التسوف ناقض العهد وكذلك

الخاطئ المصر ومرتبة أنبياء الله مرتبة

الصديقين لأنهم يقولون الحق ويأخذون

به يا داود قل لخدام بيتي الذين يخدمونه

لا يخدمونه لما يرجون من الناس ويرجون

فضلي ألا يرون إلى الطير لا تزرع ولا

تحصد وهي تستوفي رزقها موفرا في كل
يوم جديد وكل ذلك بعيني
ورحمتي وتدبيري وأنا بكل شيء
عليم بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود سلطاني يقهر كل سلطان
ومن أجل هيبتي تخشع كل شيء يا داود
اسمع ما أقول والحق أقول إذا قل الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر وذهبت

الهيبة

الهيبة من العلماء وصارت في الأشرار
والأشقياء فاطلب الهرب من مخالطة
أهل الدنيا يا داود اسمع ما أقول
والحق أقول طوبى لمن عمر قلبه بذكري
وأخربه من ذكر الناس طوبى لمن جعلني
همته وقصده الانتظار إلى الليل
كيف أرزقكم فيه خلاف النوم فإذا
أصبحتم أذهبت تحذر النوم عن مفاصلكم

كُلُّ ذَلِكَ بِتَقْدِيرِي وَتَدْبِيرِي
لِتَضْطَرِبُوا فِي مَعَايِشِكُمْ ابْنَ آدَمَ مَا
أَجْرَأَكَ عَلَيَّ وَأَشَدَّ تَمَرُّدَكَ فَإِذَا وَقَعْتَ
فِي الْبَلَاءِ دَعَوْتَنِي فَإِذَا كَشَفْتُ عَنْكَ
بَلْوَاكَ وَضُرَّكَ تَسَيَّتَنِي فَكَأَنَّكَ لَمْ
تَسْأَلْنِي قَطُّ طُوبَى لِلْخَائِفِينَ
الْوَجِلِينَ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْأَمَانَةَ
سَيُلَطِّفُهُمْ بِالْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ

وَالْأَغْدِيَةِ طُوبَى لِلْمُتَفَرِّدِينَ عَنِ النَّاسِ
الصَّامِتِينَ عَنْ عُيُوبِهِمُ الَّذِينَ اشْتَغَلُوا
بِعُيُوبِ أَنْفُسِهِمْ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ طُوبَى
لِلَّذِينَ قَامُوا طُولَ اللَّيْلِ يَسْهَرُونَ طَلَبًا
لِرِضَايَ وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ
الزِّنَا إِنَّ أَدْنَى مَا أَصْنَعُ بِالزَّانِي أَنْ
أُذْهِبَ بَهْجَةَ النَّضَارَةِ عَنْ وَجْهِهِ
وَأَمْحَقَ عُمُرَهُ وَرِزْقَهُ طُوبَى لِقَوْمٍ

عَظَّمُونِي وَكَفُّوا أَبْصَارَهُمْ وَفُرُوجَهُمْ
عَنِ الْحَرَامِ خَوْفًا مِنْ عِقَابِي يَا دَاوُدُ أَتْلُ
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ نَبَأَ قَوْمٍ غَرَّتْهُمْ بَهْجَةُ
الدُّنْيَا وَنَضَارَتُهَا وَزِينَتُهَا فَوَثَبُوا عَلَى
الْمَعَاصِي وَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي الْآخِرَةِ
حَتَّى غَشِيَهُمُ الْمَوْتُ مَا لَكُمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ
وَتَعْمَلُونَ وَالْأَقْلَامُ جَارِيَةٌ عَلَيْكُمْ لَا
تَغْفُلُوا عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَسْتُمْ بِعَيْنِي وَعِلْمِي

بين

وَبَيْنَ يَدَيَّ أَمْرِي أَرَى مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
يَا دَاوُدُ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَغْلَقُوا
أَبْوَابَهُمْ وَأَرْخَوْا سُتُورَهُمْ وَخَلَوْا بِالْمَعَاصِي
وَالذُّنُوبِ إِنَّ الْبَهْمُوتَ الَّذِي تَحْمِلُ
الْأَرَضِينَ السَّبْعَ يُبْصِرُ فِي نَفْسِهِ إِذَا
جَاعَ أَنْ يَرْمِيَ مَا عَلَى ظَهْرِهِ وَيَبْلَعَهُ
فَعِنْدَ ذَلِكَ أَبْعَثُ إِلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَتَكَلَّمَ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَجْهَلَكَ

عَلَيَّ إِلَّا أَسْقَطْتَ الْكِبْرَ عَنْكَ • وَتَعْلَمُ أَنَّكَ
تَمُوتُ إِبْنَ آدَمَ اعْرِفْنِي وَاعْرِفْ نِعْمَتِي •
وَقَدِّسْنِي • وَمَجِّدْنِي أَتَّخِذْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ •
وَالْبُسْ وَجْهَكَ الْمَهَابَ وَالْقَبُولَ •
وَاجْعَلْ عَدُوَّكَ تَحْتَ قَدَمِكَ كَالْكَبْشِ •
تَحْتَ السِّكِّينِ • إِبْنَ آدَمَ تَمَنَّى الْغِنَى فَكَمْ
مِنْ غَنِيٍّ قَدْ أَرْهَقَهُ مَالُهُ • وَلَا يُنْفِقُ مَالَهُ
وَمَثَلُ الْمُرَائِي الَّذِي يَعْمَلُ بِالْمُرَايَاةِ

كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ سَيْفٌ قَدْ أَصْلَحَ لَهُ غِمْدًا حَسَنًا
وَتَرَكَهُ صَدِيًّا فَلَمَّا احْتَاجَ إِلَيْهِ ضَرَبَ بِيَدِهِ
إِلَيْهِ لِيُخْرِجَهُ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ غِمْدِهِ فَضَرَبَ
بِهِ فَلَمْ يَبْتُرْ • وَغَرَّ صَاحِبُهُ بَهْجَةُ غِمْدِهِ
فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْعَمَلِ بِالْمُرَايَاةِ • وَهَذَا مَثَلُكَ
لِمَنْ طَوَّلَ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ وَظَلَمَ النَّاسَ
وَلَمْ يُبَالِ بِمَا تَنَاوَلَ بِهِ أَعْرَاضَهُمْ • يَا دَاوُدُ
طُوبَى لِلْجُلَسَاءِ مَعَ الْمَسَاكِينِ • الَّذِينَ لَا

يستكبرون عن محاسبتهم ولا عن مواكلتهم

يا داود اتل على بني اسرائيل نبأ امرأتين

وقع بينهما خصومة فقالت احديهما

للاخرى عليك بابنك المجذوم فاولدها

ولدا امجذوم وما عقوبة حين عابت

تعيب

صاحبتها يا داود اسمع ما اقول

لا تعيرن صاحب بلاء ولا تحمدن

او كه

صاحب غنى الا من عمل بماله لوجهي

كذا

وهكذا يا داود قل لبني اسرائيل

ان يستحيوا مني في السر والعلانية

ويجعلوا مع الفحش استغفارا ويمسكوا

عن كثرة الكلام فمن قرب مني

واحببته قل كلامه وانا الرب الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من انقطع الي قبلته ومن

سالني اعطيته ومن دعاني اجبته

وَمَنْ قَرُبَ مِنِّي وَجَدَ لَطَائِفَ فِي غَرِيزَةٍ لَدَيْهِ

يَا دَاوُدُ جَالِسِ الْعُلَمَاءَ تَزْدَدْ حِكْمَةً

إِلَى حِكْمَتِكَ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْصُونِي

فَأَذْهَبُ بِالضِّيَاءِ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَأَحُطُّ

سَخَطِي بِهِمْ وَبِالزُّنَاةِ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ

حُرَمَ الْمُؤْمِنِينَ إِبْنَ آدَمَ اسْتُرْ

أَرْزُقْكَ وَأَكْفِيكَ وَأُعْطِيكَ وَمُرَبِّيكَ

وَمُغَذِّيكَ إِبْنَ آدَمَ إِنَّ الَّذِينَ يَمْشُونَ

بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ فَإِنِّي أَلْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا

وَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَمَنْ كَانَتْ هِمَّتُهُ

فَسَادَ حُرَمِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُصِرٌّ

عَلَى ذَلِكَ أَصْلَيْتُهُ نَارِي وَمَنْ صَانَ

فَرْجَهُ عَنْ حُرَمِ النَّاسِ خَوْفًا مِنِّي أَكْرَمْتُ

أَزْوَاجَهُ فِي الْجَنَّةِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَنْبَغِي لِلْعُقَلَاءِ إِذَا رَأَوْا نِعَمِي مُجَدَّدَةً لَدَيْهِمْ

وَهُمْ يُبَارِزُونِي بِالْمَعَاصِي يُكَثِّرُونَ
النَّوْحَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَإِنِّي أَجْعَلُ نِعْمَتِي عَلَيْهِمْ
أَسْتِدْرَاجًا وَآخُذُهُمْ أَخْذًا أَلِيمًا شَدِيدًا
فَلْيُبَادِرُوا بِالتَّوْبَةِ فَإِنِّي تَوَّابٌ رَحِيمٌ
يَا دَاوُدُ مَنْ عَظَّمَنِي عَظَّمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَجَعَلْتُ جَوَلَانَ الْحِكْمَةِ تَجُولُ فِي صَدْرِهِ
وَأَعْطَيْتُهُ أُمْنِيَّتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
يَا دَاوُدُ إِنَّ التَّقِيَّ عِنْدِي يَكُونُ مُتَوَّجًا

مجورا

وَأُكْثِرُ أَزْوَاجَهُ فِي الْجَنَّةِ وَأُجْزِلُ لَهُ فِي
الْعَطَاءِ إِذَا كَانَ مُوَاظِبًا عَلَى مَا آمُرُهُ بِهِ
فَمَنْ أَسْعَدْتُهُ فَهُوَ السَّعِيدُ وَمَنْ أَشْقَيْتُهُ
فَهُوَ الشَّقِيُّ لَا رَادَّ لِحُكْمِي وَلَا مَانِعَ لِقَضَائِي
يَا دَاوُدُ كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ
أُعَزِّزُ رِزْقَكَ وَأُكَفِّرُ ذَنْبَكَ أَلَا تَنْظُرُونَ
إِلَى الطَّيْرِ كَيْفَ حَبَسْتُهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَقَدَّرْتُ
لَهَا أَرْزَاقَهَا وَكُلٌّ يَتَكَلَّمُ بِلُغَتِهِ وَيُسَبِّحُ

بِكَلَامِهِ فَأَفْهِمْهُمْ لُغَاتِهِمْ وَأَعْطِهِمْ أَرْزَاقَهُمْ
وَمَا يُصْلِحُهُمْ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْخَلْقِ
مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْبَهَائِمِ وَالطَّيْرِ وَجَمِيعِ
مَا يَدِبُّ أَرْزَاقُهُمْ عَلَيَّ تَتَقَلَّبُونَ فِي فَضْلِي
وَأَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ سَتَعْلَمُونَ
إِذَا وَرَدْتُمُ الْقِيَامَةَ أَنَّ لِي الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ
وَأَنَا الْغَفُورُ الْوَدُودُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ

كَيْفَ يَضْحَكُ وَلِمَنْ عَلِمَ أَنِّي مُخْلِفٌ رَازِقٌ
كَيْفَ يَقْنَطُ إِذَا خَرَجَ مِنْ يَدِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
وَعِيَالُهُ فِي عَيْلَتِي يَا دَاوُدُ غُضَّ بَصَرَكَ
عَنْ حُرَمِ الْمُؤْمِنِينَ تَأْتِيكَ الدُّنْيَا وَهِيَ
رَاغِمَةٌ يَا دَاوُدُ غُضَّ بَصَرَكَ إِذَا مَرَّتْ
بِكَ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ فَاذْكُرِ الْعَرْضَ عَلَيَّ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَلْنِي الْجَنَّةَ وَأَنْ أُزَوِّجَكَ
إِيَّاهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ يَا دَاوُدُ

لا تجالس الأفاكين ومن يدعي الرياسة ولا
أهل العجب ولا تكثر الاختلاف إلى أبواب
الظالمين يا داود إسمع ما أقول
وعه بقلبك وسمعك إنه من لقيني وهو
يخاف غيري أسلمته إليه ووقع من منزلته
عندي يا داود إن وضعتك فمن ذا
الذي يرفعك وإن رفعتك فمن ذا الذي
يضعك وإن أعززتك فمن ذا الذي يذلك

وإن أذللتك فمن ذا الذي يعزك وإن أخذلتك
من ذا الذي ينصرك وإن نصرتك فمن ذا
الذي يخذلك يا داود إذا واصلت في
رجلا فزد له ما تريد لنفسك واتل علي بني
إسرائيل نبأ رجل غريب نزل به الفقر فكفل
به رجل وواساه وذهب به إلى منزله
أبعده وحمى وطلب مرضاتي فلما نام
الرجل أكثر الرجل الفقير التفاته واشخاصه

إلى حرمه فلما مات مسخته في قبره وأعددت
له يوم القيامة عذابا عظيما وذلك عندي
جزاؤه يا داود عليك بثلاث خلات
الصبر على كلام الضعفاء وأكثر التذلل
للوالدين وأكثر وضع جناحك للعالم
لتنال من علمه فإنك تنال بذلك شرفا في الدنيا
وشرفا في الآخرة زاحم العلماء بركبتيك
واقتبس من علمهم يحيى قلبك كما يحيى الأرض

الميتة بالمطر واعلم أن الناس اثنان عالم
ومتعلم وبقية الناس لا خير فيهم يا داود
لا تجالس السفهاء ولا تكثر المزاح ولا
تغفل عن الصلوة وخذ حظك من الليل
واجعل موضع الضحك خوفا فإني أنجيك
من حرارة النار يوم القيامة يا داود
اسمع ما أقول والحق أقول من أكثر الالتفات
إلى حرم المؤمنين سلطت على عقبه

مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يُكْثِرُ الْالْتِفَاتَ إِلَيْهِمْ انْتِقَامًا
وَأَقْطَعُ الْخَيْرَ وَالْخَوْفَ مِنْ قَلْبِهِ وَجَعَلْتُ فِي
قَلْبِهِ شَهْوَةَ الْبَهَائِمِ يَا دَاوُدُ ادْعُنِي
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا
مِنْ أَحَدٍ قَصَدَنِي إِلَّا وَجَدَنِي عَلَيْكَ
بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَتَرْبِيَةِ الْبَنِينَ بِالْآدَابِ
وَتَرْكِ الْمِزَاحِ وَالْكَذِبِ وَالضَّلَالِ
وَكَثْرَةِ الضَّحِكِ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ تَسْلُكْ

سَبِيلًا

سَبِيلَ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتِي عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكَ وَعَلَى
وَالِدَيْكَ سُبْحَانِي إِنِّي أَنَا الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَنْبَغِي لِمَنْ عَرَفَنِي أَنْ يَخَافَ سَطْوَتِي وَأَنْ
يُكْثِرَ الِاسْتِغْفَارَ وَأَنْ يُهَلِّلَنِي وَيُكَبِّرَ
مِنْ ذِكْرِي وَإِذَا الْتَمَسْتُمُ الشَّاءَ فَاغْتَسِلُوا
وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فَاصْدُقُوا وَلَا تَكْذِبُوا
وَاتَّبِعُوا مِنْهَاجَ الصِّدِّيقِينَ وَاتَّخِذُوا

الأخلاء واختاروهم فإن الخليل الصالح يقرب
صاحبه إلى الجنة ويبعده من النار وإن
الخليل السوء يقرب صاحبه من النار ويبعده
من الجنة يا داود لا تجالس الأشرار
تنسب إليهم وأصحب الأخيار وإن لم تكن
منهم فإن من مسك المسك خالطه
ريحه يا داود قل لبني إسرائيل لا يغفلون
عن ذكري ولا يشتغلون بغيري ولا

يعتابون

يعتابون بعضهم بعضا ويسلمون الأقدار
إلي ويعلمون أنها من عندي تأتيهم أرزاقهم
موفرة إني أدعو عبادي الصالحين الزاهدين
إلي يوم القيامة وأقول لهم عبادي إني
لم أزو عنكم الدنيا لهوانكم علي ولكن
أردت أن تستوفوا نصيبكم موفرا
أنظروا من أحببتموه في الدنيا أوقضى لكم
حاجة أو رد عنكم غيبة أو أطعمكم

لُقْمَةً ابْتِغَاءَ وَجْهِي وَطَلَبَ مَرْضَاتِي فَخُذُوا
فَخُذُوا بِيَدِهِ وَأَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ يَا دَاوُدُ لِلْجَنَّةِ
دَارٌ لَا يَمُوتُ سَاكِنُهَا وَلَا يُكَدَّرُ نَعِيمُهَا
سَقْفُهَا عَرْشِي حِيطَانُهَا مِنَ الذَّهَبِ وَأَبْوَابُهَا
مِنَ الْجَوْهَرِ وَتُرَابُهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ وَالْكَافُورُ
تَسْرَحُ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ
وَأَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طُيُورٌ خِلْقَتُهَا مِنْ عَنْبَرٍ
تَطِيرُ عَلَى رُؤُسِ أَوْلِيَائِي تَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ

جَعَلَنِي أَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ وَأَلْهَمَنِي تَقْدِيسَهُ تَرَى
تِلْكَ الْأَطْيَارَ مِنْ حُسْنِ خِلْقَتِهَا يَخْرُجُ مِنْ
أَجْنِحَتِهَا الزَّعْفَرَانُ وَالْمِسْكُ خِلْقَتُهُ لَيْسَ
كَمِسْكِ الدُّنْيَا وَلَا زَعْفَرَانِهَا قُلْتُ لَهُ كُنْ
فَكَانَ يَا دَاوُدُ صِفْ هَذَا كُلَّهُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ إِنِّي قَدْ أَعْدَدْتُ هَذَا كُلَّهُ
لِمَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ وَلَمْ يَقْرَبِ الزِّنَا بِعَيْنِهِ
وَلَا بِيَدِهِ وَلَا بِفَرْجِهِ حَرَّمَ الْمُؤْمِنِينَ

عِنْدَهُ كَحُرْمَةِ وَجَاوِرِ النَّاسَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

يَا دَاوُدُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ رَسُولِي أَوْ قَالَ

عَلَيَّ وَعَلَى رَسُولِي مَا لَمْ يَقُولُوا فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِي

وَأَحَاطَتْ بِهِ لَعْنَتِي لِأَنَّ كِتَابِي هُوَ الْكِتَابُ

وَكَلَامِي هُوَ الْكَلَامُ الْمُحْكَمُ أَقْبَلُ مَعْذِرَةَ

الْمُؤْمِنِينَ الْمُذْنِبِينَ وَأُكَافِي الْمُتَصَدِّقِينَ

وَأُسْكِنُهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَأَنَا الْوَاسِعُ الْكَرِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانِي مَا أَعْظَمَ الذُّنُوبَ لِقُلُوبِ الْعُصَاةِ

وَمَا أَنْوَرَ التُّقَى وَالطَّاعَةَ لِقُلُوبِ الْمُطِيعِينَ

إِلَيَّ أَتَطْمَعُونَ أَنْ تُقَرِّبُوا مِنِّي وَأَنْتُمْ

تَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا يَا دَاوُدُ

قُلْ لِلَّذِينَ يَدَّعُونَ مَحَبَّتِي اتَّهِمُونِي عِنْدَ

عَشَايَاكُمْ وَغَدَايَاكُمْ هَلْ رَأَيْتَ حَبِيبًا ضَيَّعَ

حَبِيبَهُ مَنْ أَنْصَفَ مِنِّي لِخَلْقِي خَلَقْتُ وَصَوَّرْتُ

وَرَزَقْتُ وَأَعْطَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ تَصَدَّقُوا مِمَّا

رَزَقْتُكُمْ عَلَى الْمَسَاكِينِ أَجْعَلُ لَكُمْ بِكُلِّ دِرْهَمٍ
عَشَرَةً وَإِنْ أَعْطَيْتُمْ عَشْرًا جَعَلْتُهَا لَكُمْ
أُلُفًا وَلَا تَنْفَدُ خَزَائِنِي وَلَا أُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ يَا دَاوُدُ غُضَّ بَصَرَكَ وَصُنْ
لِسَانَكَ وَلَا تَعْتَقِدْ لِلنَّاسِ إِلَّا الْخَيْرَ وَأَسْأَلُنِي
أَغْفِرْ لَكَ وَلِلْخَطَّائِينَ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مُصَفَّفَاتٍ
الْأَجْنِحَةِ تَعْرِفُ أَيْنَ مَعَايِشُهَا حَيْثُ

هِيَ مِمَّا قَدَّرْتُ لَهَا تَسْرَحُ فِيهِ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ
رِزْقِي وَعَطَائِي وَلَا أُحِبُّ الْفَاسِقِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا تَغْفُلُوا عَنِ الْآخِرَةِ وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ بَهْجَةُ
الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا يَا دَاوُدُ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
لَوْ تَفَكَّرْتُمْ فِي مُنْقَلَبِكُمْ وَمَعَادِكُمْ
وَذَكَرْتُمُ الْآخِرَةَ وَمَا أَعْدَدْتُ فِيهَا لِمَنْ
عَصَانِي لَقَلَّ ضَحِكُكُمْ وَكَثُرَ بُكَاؤُكُمْ

ولكنكم غفلتم عن الموت ونبذتم عهدي
وراء ظهوركم واستخففتم بحقي كأنكم
لستم بمبينين ولا محاسبين تقولون ولا
تفعلون توعدون وتخلفون وكم
تعاهدون وتنقضون عهدي لو تفكرتم
في خشونة الثرى وظلمة القبر ووحشته
لقل كلامكم وكثر دعاؤكم واستعفا
لي واشتغالكم بي انما الجمال بجمال الآخرة

وأما جمال الدنيا فمنقطع ومتغير زائل فلا
تتفكرون في خلق السموات والأرض
وما أعددت فيها من الآيات وحبست الطير
في الجو يسبحن وسير حن في رزقي وأنا الغفور
الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
ماذا عليكم يا بني آدم لو جعلتم موضع كل
نعمة شكرا وأكثر تم اشتغالكم بي
ولم تقابلوا نعمتي بالكفر وذكرتموني في

قلوبكم فان ذكري يزيد في القلوب حيوة
والوقيعة في الناس تزيد في القلوب عمى
وظلمة لو تفكرتم في ذنوبكم وداويتموها
بالاقلاع والتوبة ثم نظرتم في عيوبكم
فاصلحتموها لكان ازكى لكم عندي
وتبعات المخلوقين ردوها الى اهلها بقلوب
طاهرة واذا تقلدتم الامانات فاجتهدوا
في ردها الى اهلها تحمدوا عندي ولا اضيع

اجر

اجر المحسنين بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود من انقطع الي كفيته ومن
سالني اعطيته ومن دعاني اجبته ولا
اوخر دعوته ولكن يدعوني الداعي
ولم يتمم قضائي فاذا تمم قضائي انفذت
له ما سالني يا داود اليت على نفسي
فقلت وقولي الحق لاطيلن وقوفك
واستلذاذك بحديث المنافقين الا ان

تَتُوبَ مَعَاشِرَ الْآدَمِيِّينَ تَتْعِبُونَ حَفَظَتِي
فِي غِيبَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ
لَا تَتْعَبُ يَا دَاوُدُ مَنْ تَاجَرَنِي فَإِنِّي أُرْبِحُ
التَّاجِرِينَ وَمَنْ صَارَ عَبْدًا لِلدُّنْيَا فَإِنَّهُ
أَخْسَرُ الْخَاسِرِينَ طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ الَّذِينَ
الْخُسْرَانُ عِنْدَهُمْ رِبْحٌ وَالْمَوْتُ عِنْدَهُمْ حَيَوٰةٌ
وَالْعَافِيَةُ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْبَلَاءِ الَّذِينَ رَضُوا
بِي وَبِقَضَائِي سَوْفَ أُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَأَنَا

بِكُلِّ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
مَعَاشِرَ الْخَلَائِقِ لَوْ جَعَلْتُمُونِي كَهْفًا وَوَثِقْتُمْ
فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَتَسْبِيبِهِ لَكُمْ أَتَاكُمْ
رَغَدًا مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُونَ وَمِنْ حَيْثُ لَا
تَعْلَمُونَ يَا دَاوُدُ مَنْ أَطَاعَنِي وَاتَّبَعَ مَا أَنْزَلْتُ
عَلَى رُسُلِي كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ
وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ إِنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ أَعَنْتُهُ
وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ مَنَعْتُهُ يَا دَاوُدُ انْقَطِعْ إِلَيَّ

حَتَّى أُنَكِّسَ لَكَ رُؤُسَ الْأَعْدَاءِ وَالْمُلُوكَ وَأُلْبِسَ
وَجْهَكَ الْمَهَابَةَ فِي قُلُوبِ الْأَعْدَاءِ يَا دَاوُدُ لَوْ
رَأَيْتَ الْمُنْتَقِمِينَ لِي لِحُرَمِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ لَعَنْتُهُمْ
لَعْنًا وَبِيلًا وَسَلَّطْتُ عَلَى حُرَمِهِمْ مَنْ يَهْتِكُ
عَوْرَاتِهِمْ انْتِقَامًا مِنْهُمْ عَجَبًا لِمَنْ قَرَّتْ عَيْنُهُ
بِزِينَةِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَأَنَا أَسْأَلُهُ عَنِ النَّقِيرِ وَالْقِطْمِيرِ
وَمَنْ حَاسَبْتُهُ عَظُمَتْ فِي الْقِيَامَةِ بَلِيَّتُهُ
يَا دَاوُدُ كُنْتُ سَجِيَّ الصَّوْتِ قَبْلَ أَنْ تَعْصِيَنِي

فَلَمَّا

فَلَمَّا عَصَيْتَنِي سَلَبْتُ نُورَ الْحِكْمَةِ مِنْ صَدْرِكَ
فَإِنْ تُبْتَ عَوَّضْتُكَ مِنْ ذَلِكَ يَا دَاوُدُ
عَظِّمْنِي وَقَدِّسْنِي أَكْفِكَ هَمَّكَ فِي أَمْرِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنَا بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ مَا مِنْ عَبْدٍ دَعَانِي إِلَّا أَسْتَجَبْتُ لَهُ
بِمَا وَافَقَتِ الْإِجَابَةُ الدَّعْوَةَ وَأَنَا فَلَيْسَ
أَغْفَلُ عَنْ صَوْتِ عَبْدِي إِذَا دَعَانِي يَا دَاوُدُ

قُلِ لِلْمَظْلُومِ إِنَّمَا أُوخِّرُ دَعْوَتَكَ عَلَى مَنْ
ظَلَمَكَ لِضُرُوبٍ كَثِيرَةٍ غَابَتْ عَنْكَ
إِمَّا أَنْ تَكُونَ قَدْ ظَلَمْتَ رَجُلًا فَدَعَا عَلَيْكَ
فَتَكُونُ هٰذِهِ بِهٰذِهِ لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ
وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لَكَ دَرَجَةٌ لَا تَبْلُغُهَا
إِلَّا بِمَظْلَمَةٍ لِأَنِّي خَبِيرٌ بِعِبَادِي وَأَعْلَمُ
بِصَلَاحِ شَأْنِهِمْ فَإِنَّ عَبْدِي رُبَّمَا قَلَّتْ
صَلَوٰتُهُ فَامْتَحَنْتُهُ بِالْمَرَضِ فَيَدْعُونِي فِي كَرْبِهِ

وَمَرَضِهِ فَيَكُونُ دُعَاؤُهُ فِي مَرَضِهِ أَحَبَّ
إِلَيَّ مِنْ صَلَوٰتِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ عِبَادِي مِمَّنْ
يَصُومُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَيُصَلُّونَ فَاضْرُبْ
بِهَا وُجُوهَهُمْ أَتَدْرِي مَنْ هُمْ يَا دَاوُدُ هُمُ
الَّذِينَ أَكْثَرُوا الْالْتِفَاتَ إِلَى حَرَمِ الْمُؤْمِنِينَ
يَا دَاوُدُ نُحْ عَلَى نَفْسِكَ كَالْمَرْأَةِ الثَّكْلَى
عَلَى وَلَدِهَا يَا دَاوُدُ لَوْ رَأَيْتَ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ
النَّاسَ وَقَدْ بُسِطَتْ أَلْسِنَتُهُمْ فِي النَّارِ كَبَسْطِ

الأديم • وضربت على نواحي ألسنتهم بمقامع
من حديد • ثم سلطت عليهم منادٍ يا بئس هم
وينادي عليهم يا أهل النار • هذا فلان بن فلان
المغتاب للناس • كم من بكية طويلة
بكى فيها صاحبها خشيتي لم تعدل عندي
قتيلاً لأني نظرت في قلبه فوجدت لو
برزت إليه امرأة تدعوه إلى نفسها أجابها
وإن عاملة إنسان في تجارة خانه • يا داود

طهر

طهر ثيابك الباطنة • فإن الظاهرة لا
تنفعك عندي • وأنا بكل شيء محيط
بسم الله الرحمن الرحيم
ينبغي لمن عرف الله أن يخشيه • ولا يكثر
اللعنة على الأدميين • فترجع اللعنة عليه
يا داود لا تقوم الساعة حتى تكون
الهيبة في السفهاء • وتذهب من العلماء • وتذل
الأشراف • وترتفع الأذلاء • ويهجر فيها

كتابي • وأكثر رزق العصاة • وأقلل بالدنيا
على كل فاجر • وأمنعها من كل خير
فاضل • وأحبب إليهم الدنيا • وأحرمهم الخلوة
بي • والقيام بأمري • فإذا جمعت فيهم
هذه الحالات • سلطت عليهم سيف
النقمة • وجعلت الصغير لا يهاب الكبير
وأطلت الأسعار • وأكثرت الأمطار
وأوحيت إلى نبات الأرض • أن يقل • وأبتليهم

في ذلك الزمان بالفسوق والفجور ذلك
جزاؤهم عندي • لأنهم يكذبون بي
ويرسلي • لا يأمرون بالمعروف الظاهر
ولا ينهون عن المنكر الفاشي • يا داود
استعذ من شر ذلك الزمان • وأهله
• وأنا بكل شيء عليم •

بسم الله الرحمن الرحيم

إني لا أنظر في صلوتك • ولا إلى صيامك

وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَيَّ مَنْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِمَّنْ
الشُّبُهَاتِ فَتَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي مَخَافَةً وَفَزَعًا
مِنِّي وَأَعْطَى الْمَجْهُودَ مِنْ نَفْسِهِ وَخَافَ أَنْ
أَسْأَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ الشُّبُهَاتِ فَإِذَا هُمَّ
بِالسَّيِّئَةِ مِنَ الزِّنَا أَوِ الْغِيبَةِ فَعَلِمَ أَنَّ عَيْنِي
تَرَاهُ فَرَجَعَ وَتَرَكَهَا فَهُوَ عِنْدِي مِنَ
الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ رَكِبَهَا وَتَمَرَّدَ وَعَصَانِي
وَلَمْ يُبَالِ فَذَلِكَ لَا إِيمَانَ لَهُ يَا بَنِي آدَمَ لَوْ

لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْمَوْتُ وَالْحِسَابُ وَالْأَعْوَانُ
الَّذِينَ يَجْذِبُونَ أَرْوَاحَهُمْ مِنْ أَوْصَالِهِمْ جَذْبَ
الشَّعَرِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ مَا أَشَدَّ قَلَقَ الْمَوْتِ
وَمَرَارَتَهُ وَغُصَّتَهُ كَمْ مِنْ لِسَانٍ فَصِيحٍ
طَلِقٍ قَدْ أَبْكَمَكُمْ عِنْدَ رَدِّ الْجَوَابِ يَا مَعْشَرَ
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ اسْتَعِدُّوا فَأَنَا الْقَوِيُّ مَنِ اشْتَغَلَ
بِالدُّنْيَا وَتَمَتَّعَ بِالْآدَمِيَّاتِ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

وَالسَّحَابُ طَالَ شَقَاهُ • وَعَظُمَ عَنَاهُ • رَبِّ
لَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ • وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً
لِلظَّالِمِينَ • وَلَا مُطِيعًا لِلشَّيَاطِينِ • ابْنُ آدَمَ
مَا دُمْتَ صَحِيحًا تَغُرُّكَ الدُّنْيَا • وَإِذَا وَقَعْتَ
فِي الْمَرَضِ تَضَرَّعْتَ إِلَيَّ • فَإِذَا صَرَفْتُ عَنْكَ
ضُرَّكَ مَرَرْتَ كَأَنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي لِضُرٍّ
مَسَّكَ • أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ خُلِقْتُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ •

الثَّلَاثُ مَعْشَرَ الْمُتَّقِينَ الْمُطِيعِينَ طُوبَى لَكُمْ
إِذَا وَرَدْتُمُ الْقِيَامَةَ تُعْرَفُونَ بِسِيمَاكُمْ وَذَلِكَ
أَنِّي أَجْعَلُ لَكُمْ نُورًا تَسْتَضِيئُونَ بِهِ يَا دَاوُدُ
جَعَلْتُ جَنَّتِي لِمَنْ أَطْعَمَ مِنْ أَجْلِي وَخَوْفًا
مِنْ نَارِي • طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ شَهَوَاتِ
الدُّنْيَا مِنْ أَجْلِي • طُوبَى لِمَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ
لِأَجْلِي • طُوبَى لِمَنْ يَتَفَكَّرُونَ فِي مَعَادِهِمْ
وَقَدَّمُوا زَادَ السَّفَرِ هِمْ • فَأَنَا الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بسم الله الرحمن الرحيم

ثياب المعاصي لها ذل على الأبدان

ووسخ على الوجه فوسخ الثياب ينقلع

ووسخ الذنوب لا ينقلع إلا بالتوبة

طوبى للذين باطنهم أحسن من ظاهرهم

ومن كانت له ودايع بين يديه قدمها

للآخرة فرح بها يوم الأزفة يوم الطامة

من عمل المعاصي وأسرها عن المخلوقين

لم يقدروا على إخفاء ما مني قد أكرمتكم

ورزقتكم من الطيبات من حيتان البحر

وطير السماء وجميع الثمرات ورزقتكم

من حيث لم تحتسبوا فتقويتم بذلك

على معصيتي واطعتم عدوي وعدوكم

وعدو أبيكم من قبلكم يا داود قد أنزلت

عليكم زبوري مثل ما أنزلته في التورية

يا داود سوف تحرف كتبي التي أنزلت

عَلَى رُسُلِي فِيهَا بَيَانٌ وَهُدًى وَيُفْتَرَى عَلَيَّ
كَذِبًا مَنْ تَمَسَّكَ بِمَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلِي وَلَمْ
يُخَالِفْ شَرِيعَتِي فَقَدْ نَجَا وَأَفْلَحَ وَأَنَا الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا دَاوُدُ دَاوِ سَرَاهِمَكَ جُرُوحَ نَفْسِكَ
فَإِنْ بَرِئْتَ فَدَاوِ مَنْ شِئْتَ رَائِحَةُ الْجِيَفِ
تَقْطَعُهَا الْأَيَّامُ وَرَائِحَةُ الذُّنُوبِ لَا تَقْطَعُ
إِلَّا بِالتَّوْبَةِ يَا دَاوُدُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَوْ

اجتمع

اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى مُؤْمِنٍ أَرَادَتْ
نَفْعَهُ عَلَى أَنْ يَضُرُّوهُ بِمِقْدَارِ وَزْنِ خَرْدَلَةٍ
مَا قَدَرُوا عَلَى ذَلِكَ وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ
يَدْفَعُوا عَنْ مَنْ أَرَدْتُ ضُرَّهُ وَبُؤْسَهُ مَا قَدَرُوا
أَنْ يَصْرِفُوا عَنْهُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ وَلَوْ وَزَنَ
خَرْدَلَةٍ فَأَنَا صَاحِبُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا دَاوُدُ قُلْ لِلْعَاصِي الْمُتَمَرِّدِ عَلَيَّ أَسْتَعِدَّ

١٧

لِلْبَلَاءِ جِلْبَابًا وَلِمَسْلَايَ عَنِ الْمَحْبُوبَاتِ جَوَابًا

رُبَّ أَمْرٍ حَسَنِ السَّرِيرَةِ رَدِيِّ الظَّاهِرِ

وَرَدِيِّ السَّرِيرَةِ حَسَنِ الظَّاهِرِ عِنْدَ

الْمَخْلُوقِينَ لَيْسَ كُلُّ مَنْ تَصَدَّقَ

رُفِعَتْ صَدَقَتُهُ وَلَا مَنْ طَاطَأَ رَأْسَهُ كَانَ

مِنَ الصَّالِحِينَ إِنَّمَا الصَّالِحُ مَنْ أَجْمَلَ

ذِكْرَهُ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَنْفَعَةِ سَخِيَّ

النَّفْسِ صَاحَ السِّنِّ قَاضِيَ الْحَاجَةِ قَدِ

اشتغل

أَشْتَغَلَ بِهَمِّ نَفْسِهِ وَعَيْبِهِ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ

أَشْهَدُ أَنِّي إِلَى هَذَا الْعَبْدِ مُشْتَاقٌ أَتَجَلَّى لَهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَقُولُ لَهُ إِفْرَحْ عِنْدِي كَمَا

كُنْتَ تَهْجُرُ الْمَضَاجِعَ خَوْفًا مِنِّي أَنْتَ الَّذِي

صَفَحْتَ عَنْ مَنْ ظَلَمَكَ أَنْتَ الَّذِي وَصَلْتَ

مَنْ قَطَعَكَ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ مَنْ حَرَمَكَ

كُلُّ ذَلِكَ طَلَبًا لِمَرْضَاتِي تَنَعَّمُ الْيَوْمَ بِنَظَرِكَ

إِلَيَّ فَأَنَا رَبُّكَ وَتَمَنَّ فِي جَنَّتِي مَا أَحْبَبْتَ

تصل اليه وانت فيه خالد قد امنت من
صروف الحدثان وحوادث الزمان لا تنقطع
خيراتك ولا تنفد نعمتك سل ما شئت
تعطى ولا راد لقضائي وحكمي وانا القوي
العزيز بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود الذين استحيوا مني واكثروا الاستغفار
لذنوبهم واصمروا بقلوبهم الا يعودوا
فاما المتمتع بالحرام افامن ان اسقط اركان

بيته عليه افامن الذي ياكل الربا ان امحق
ماله في الدنيا واترك في قلبه حسرة
وسيفي عليه اوزاره يحملها على ظهره حتى تحطه
في النار يا بني آدم تضحكون قليلا وتبكون
كثيرا فان الدنيا عن قليل تزول وانا الباقي
بسم الله الرحمن الرحيم
لا تزال الدنيا تخدع المؤثرين لها حتى تغرقهم
في لجة بحرها من ظلم في الدنيا وزن

مثقال ذرة أخذ من حسناته يوم القيامة
مثل ذلك فإن لم تكن له حسنات طرحت
عليه من سيآت المظلوم فتكون زيادة
على سيآته يا داود أتل على بني إسرآيل
نبأ رجل كان يكثر الإلتفات إلى حرم
المؤمنين لا يدع شريفة ولا وضيعة
فابتليت حرمه بالفسق وكشفت أستارهم
وكتبت على باب داره هذا جزاء من أغتر

بالله

بالله وحلمه ولم يكف عن الزنا إبن آدم أنت
أقوى أم الحجارة الا تنظرون إلى النار
كيف تقطعها وتصيرها رميما إبن آدم أنت
أقوى أم الحديد الا تنظرون إلى النار
كيف تصيره ماء ويحك إبن آدم أما تفزع
من النار كم من شاب حدث مستبشر
بشبابه قد دهمه الموت فمنع كلامه
فلحق بالموتى وأنا الدايم بعد فناء خلقي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود تناول المعاصي وارتكابها
يغبر الوجوه ويذهب بنورها لأن نورها
هو نور الايمان والايمان ينقص بالمعاصي
يا داود لو رأيت الزناة في النار وقد
وكل بهم زبانية بكلاليب من نار
مرشوقة من أدبارهم وذكورهم جزاء
بما كانوا يصنعون وحق الطور

والسموات

والسموات السبع لاتركت تبعة لمخلوق كآبة
ما كانت أنزلت على بني اسرائيل بناء قوم
يخرجون آخر الزمان يتزوج الرجل بالرجل
والمرأة بالمرأة تلعنهم أركان بيوتهم لا يستحيون
مني ولا ينتهون عن الحرام لو رأيتهم يا
داود لرأيت سوقا ملاعينا ما يصنع
الرجل بالرجل وقد رزقته امرأة حلالا
وما تصنع المرأة بالمرأة وقد رزقتها رجلا حلالا

الا على يتمردون • بل بي يغترون • وعزتي

وجلالي • لاودعت لكافر حقا قبل

مؤمن • فانهم في الحق عندي سواء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود كم تسألني وتنادني الا اجمع

بينك وبين خصمك • أتسألني ان أجور

يا داود انا احكم الحاكمين • وعزتي

وجلالي • لاسلبن العود لم خدش العود

ولاسلبن

ولاسلبن الشاة القرناء لم نطحت الشاة الجماء

ولاسلبن الكف لم صافح الكف • إنما مثل من

يعظ الناس ولا يتعظ • كمثل رجل معه

طيب يطيب به الناس • وهو زفر الرائحة

طوبى للصائمين الساكتين • الذين لا يعودون

ألسنتهم الفواحش طوبى للذين اذا تكلموا

ذكروني بالتسبيح والتقديس • واذا

سكتوا تفكروا في خلق السموات

وَالْأَرْضَ وَخَلْقَ أَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ أَحْبَابِي وَصَفْوَتِي
وَأَنَا أَجْزِيهِمْ بِمَا صَبَرُوا بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا دَاوُدُ كَمْ مِنْ صَغِيرٍ
تَصَوَّرَ فِي الرَّحِمِ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ
وَكَمْ مِنْ رَضِيعٍ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ وَكَمْ
مِنْ شَابٍّ حَدَثٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ إِنَّ فِي هَذَا
لَآيَةً لِمَنْ كَانَ لَهُ نَظَرٌ وَعَقْلٌ يَا بَنِي آدَمَ
اجْعَلُوا شِعَارَكُمُ التَّقْوَى وَلَا تَتَّبِعُوا الْأَ هَوَا

بجز

بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا تَحْقِرُوا الْمَسَاكِينَ وَلَا تَشْهَدُوا
بِالزُّورِ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ إِلَيَّ فَأَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ
يَا
ابْنَ آدَمَ مَا تَرَى إِلَى سُرْعَةِ ذَهَابِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَإِنَّمَا يَذْهَبَانِ مِنْ عُمُرِكَ وَيَقْرُبَانِ
مِنْ أَجَلِكَ وَأَنْتَ لَاهٍ مَسْرُورٌ يَا دَاوُدُ
اسْمَعْ مَا أَقُولُ مَنْ رَمَى أَحَدًا بِالْبُهْتَانِ أَوْقَفْتُهُ
بَيْنَ يَدَيَّ مَقَامَ الْخَصْمِ مَعَ خَصْمِهِ حَتَّى

يَأْتِي بِبُرْهَانٍ لِمَا قَالَ يَا دَاوُدُ مَنْ سَعَى رَجُلٍ
إِلَى سُلْطَانٍ هَتَكْتُ سِتْرَهُ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا دَاوُدُ مَنْ غَبَنَ امْرَأَةً أَوْ
صَبِيَّةً أَوْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بِحَبَّةٍ فِي
الْمِيزَانِ كَوَيْتُهُ بِمِكْوَاةٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي جَهَنَّمَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا دَاوُدُ اتَّصَحَّبُ الزُّنَاةَ
الْمُصِرِّينَ عَلَى الْفَحْشَاءِ وَإِنِّي لَعَنْتُهُمْ عَلَيْهِمْ

نَازِلَةً صَبَاحًا وَمَسَاءً يَا دَاوُدُ وَأَخِي الْأَتْقِيَاءِ
فَإِنِّي أَعْدَدْتُ لَهُمْ قُصُورًا فِي الْجَنَّةِ لَهَا أَبْوَابٌ
وَدَرَجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ لَمْ يَتْعَبْ فِيهَا صَانِعٌ
يَا دَاوُدُ لَوْ رَأَيْتَ مَا أَدَّخَرْتُهُ لِأَوْلِيَائِي
وَأَهْلِ طَاعَتِي لَقَلَّ كُلَّمَا تَرَاهُ بِعَيْنِكَ فِي
دَارِ الدُّنْيَا وَأَنَا الْغَنِيُّ السَّخِيُّ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا دَاوُدُ أَتَدْرِي مَنْ أَنَا أَنَا
الَّذِي خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

وَلَمْ يَمَسَّنِي تَعَبٌ وَلَا نَصَبٌ بَنُو آدَمَ تَسْتَحْيُونَ
مِنَ الْآدَمِيِّينَ عِنْدَ ارْتِكَابِ الْفَوَاحِشِ
وَالْمَعَاصِي وَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنِّي كَأَنَّ الْآدَمِيِّينَ
أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَكَ مِنَ الَّذِي خَلَقَكَ وَصَوَّرَكَ
ابْنَ آدَمَ جُرُوحُ الْأَجْسَامِ تَبْرَأُ وَتَعُودُ إِلَى
الصِّحَّةِ وَجُرُوحُ الذُّنُوبِ لَا تَبْرَأُ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ
الصَّادِقَةِ إِذَا بَطَشْتَ بِأَخِيكَ الْمُؤْمِنِ
فَاذْكُرْ بَطْشَتِي وَإِنِ اسْتَحْيَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ

بِالْمَعْرُوفِ

بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ خَوْفًا مِنْ مَخْلُوقٍ
وَلَمْ تَغْضَبْ لِغَضَبِي وَلَمْ تَرْضَ لِرِضَايَ فَاسْتَعِدَّ
لِلْبَلَاءِ جِلْبَابًا فَإِنِّي أَعْدَدْتُ اللَّعْنَةَ عَلَى
مَنْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَنُو آدَمَ لَا تَسْتَخِفُّوا بِحَقِّي أَسْتَخِفُّ بِحَقِّكُمْ
وَأَجْعَلُ مَأْوَاكُمُ النَّارَ وَبِئْسَ أَكَلَةُ الرِّبَا
بِتَقْطِيعِ أَمْعَائِهِمْ وَأَكْبَادِهِمْ بَنُو آدَمَ

أغسلوا بصدقاتكم الذنوب التي جعلتموها
على ظهوركم وقلدتموها أعناقكم
أما تعلمون أن الصدقة من المال الطيب
تقع في يدي قبل أن تقع في يد المسكين وقلت
للملائكة الذين يكتبون عمله يرفعوا
صدقته إلى عليين وإن كانت الصدقة
من مال حرام ضربت بها وجهه وقلت
للحفظة يجعلوها في سجين ولا أقبل إلا الطيب

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اذهبي لم مسخت بني إسرائيل
وجعلت منهم القردة والخنازير لأنهم
كانوا إذا أذنب الغني الذنب العظيم
سهلوه وهونوه عليه وإذا جاء المسكين
بذنب أسهل منه وأقل وزرا شددوا
عليه وعظموا أمره وقد أنزلت في التوراة
أن الحكم عليهما واحد هب أنكم تتبعون

الهوى في الدنيا فأين المفر مني اذا تجليت
لفصل القضاء بسوآدم لهفتكم عن الالتفات
إلى حرم الناس واطلاق ألسنتكم
في الغيبة فلم تنتهوا ستعلمون اذا ورد ثم
القيامة أن الحجة لي بسم
الله الرحمن الرحيم يا داود أنزل على بني اسرآيل
أنه من اجترأ علي وطاوعن بأحكامي
وكلته إلى نفسه ونزعت الرحمة من

قلبه

قلبه وسلطت عليه من هو اظلم منه فينتقم
منه في الدنيا فإن اخرت توبته إلى
الآخرة كان أشد لعذابه يا داود
لو رأيت قوما في النار وقد حولت وجوههم
إلى أقفيتهم وهم أكلة السحت والربا
وأنا الشديد العقاب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود غمرات السكر تنقطع وغمرات

الذُّنُوبَ لَا تَسْقُطُ وَالْأَيْمَانُ الْكَاذِبَةُ
تُسَوِّدُ الْقُلُوبَ وَالْكَذِبُ يَخْتِمُ عَلَى
الْفُؤَادِ حَتَّى لَا يَعْقِلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ (وكان ط) عِنْدَ اللَّهِ كَاذِبًا أَثِمَا
يَا دَاوُدُ خُلْفُ الْمَوَاعِيدِ مِنْ أَعْمَالِ الشَّيْطَانِ
أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَعَدْتُكُمْ بِالْعَفْوِ ثُمَّ أَخْلَفْتُكُمْ
وَأَدْخَلْتُكُمُ النَّارَ لَمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَفْعَالِ
الْمُحْسِنِينَ الْكِرَامِ كُمْ تُوعِدُونَ أَنْفُسَكُمْ

بالتوبة

بِالتَّوْبَةِ ثُمَّ لَا تَتُوبُونَ بَنُو آدَمَ مَنْ سَرَقَ
مِنْكُمْ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَإِنْ سَرَقَ
ثَانِيَةً فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ الْيُمْنَى فَإِنْ سَرَقَ
ثَالِثَةً فَاحْبِسُوهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ الْمَوْتُ
فَأَتُوبُ عَلَيْهِ يَا دَاوُدُ ارْجُمُوا الزَّانِيَةَ
وَالزَّانِيَ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتُوا يَا دَاوُدُ مَا
أَقْبَحَ لِسَانَ مَنْ يُكْثِرُ كَلَامَ الْفُحْشِ وَيُقِلُّ
ذِكْرِي وَمَا أَقْبَحَ مَالًا لَا يُوَاسِي مِنْهُ

الفقير يا بني آدم اني لم أستقرضكم لأني
فقير لكن لأجعله لكم ذخيرة في الآخرة
ورزق الخلق كلهم علي وما يمشي منكم
ماشٍ خطوة ولا تسقط ورقة من شجرة
الا بعلمي من أضللت فهو الضال ومن
هديت فهو المهتدي والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من العجايب أعمى يدل الناس على

الطريق وكذلك الواعظ الذي يعظ
الناس ويأمرهم بما لا يفعله ويركب
المعاصي ملك الدنيا ونعيمها ينفد ويزول
ونعيم الآخرة وملكها باقٍ لا يزول

يا داود قل لبني آدم لم أفتر على بعضكم
لقلة ما في خزائني ولكن أعلم بصلاح
خلقي وهم يسألون الى خلقي كأنهم لا
يرضون بقسمي لهم وأنا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من أنعمت عليه نعمة ولم ينفق
منها في مرضاتي فبشره بعذاب أليم
ومن ابتليته بضايقة ولم يشكني إلى خلقي
ولم يتسخط ويعلم أني خير الرازقين وأنا
أحكم الحاكمين ألا تنظرون إلى الطير
والبهايم كيف تأتيها أرزاقها يا داود لا
تكن كوجا ولا تصحب من كان كوجا

يا داود من تكبر علي وعلى عبيدي في
الدنيا جعلته يوم القيامة في صورة الذرة
يطأه بالأرجل حتى أفصل بين عبادي
يا داود قل لبني إسرائيل لا يتبعون المعاصي
ولا يظلمون الضعفاء ولا يبخسون الموازين
يا داود كم من مملوك عندي أقرب من
مولاه وكم من مولود أزكى وأطهر من
أبيه وأنا الموفق لذلك يا داود لا يغرنك

مَنْ طَالَتْ هَامَتُهُ وَعَظُمَتْ قِطْعَتُهُ وَلَعَلَّهُ
يُرَبِّيهَا لِلنَّارِ أَوْلِيَآءِي هَيْهُونَ لَيْتُونَ
إِنْ حَضَرُوا لَمْ يُعْرَفُوا وَإِنْ غَابُوا لَمْ
يُفْتَقَدُوا وَإِنْ مَرِضُوا لَمْ يُعَادُوا
تَعْرِفُهُمْ بِقَاعُ الْأَرْضِ وَتَحُفُّهُمُ
الْمَلَآئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا دُعَآؤُهُمْ
اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكِ الْمُذْنِبِينَ وَاغْفِرْ لَهُمْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَحَقِّ الْأَنْبِيَآءِ أَجْمَعِينَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَطُولَ الرَّجُلُ شَعْرَهُ كَشَعْرِ الْمَرْأَةِ
وَيُسْبِلُ أَصْدَاغَهُ وَيَخْضِبُ أَصَابِعَهُ
بِالْحِنَّآءِ وَيَلْبَسُ الذَّهَبَ وَالْحَرِيرَ وَتَعْلُوا
السُّرُوجَ الْفُرُوجَ وَتَكُونُ الْعِزَّةُ
فِي أَرَاذِلِ الْخَلْقِ وَيَقِلُّ فِي ذَلِكَ قِرَآءَةُ
كِتَابِي لِوَجْهِي وَيَتَبَرَّمُونَ بِالْمَوَاعِظِ
وَيَتَكَاسَلُونَ عَنِ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ

فتلك دنيا ناقصة • وأيام خالية • من
الأعمال الصالحة وأنا الملك المقتدر •
بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود من ركن إلى الدنيا واطمأن
نصبت عليه الفجايع • ومن انقطع إلى
وعمل للآخرة هانت عليه الدنيا وما
فيها • ومن وصل رحمه وقرابته ثمر
ماله • ومن أكثر التعرض لحرم

المؤمنين هتكت حرمته من بعده
في ذريته • أو أؤخره إلى يوم القيامة
فأفضحه على رؤوس الخلايق في المحشر •
وتلك الفضيحة الكبرى يا داود من
تاجر بي ربحت تجارته • ومن تفكر
في آياتي • وعظيم سلطاني في سبع
سمواتي • وأرضي أسكنت خشيتي
قلبه • يا داود من أكل أموال اليتامى

مَحَقْتُ رِزْقَهُ • وَعَظَّمْتُ أَوْزَارَهُ يَا دَاوُدُ

لَوْ تَرَى أَكَلَةَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى • كَيْفَ

قَرَنْتُهُمْ مَعَ الشَّيَاطِينِ • فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ

نَارٍ • وَأَمَرْتُ مَالِكًا أَنْ يُطْعِمَهُمُ الزَّقُّومَ •

وَذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ • وَكَانُوا يَعْتَدُونَ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْسَ الْفُسُوقُ كُلُّهُ عِنْدِي سَوَاءٌ • وَأَعْظَمُ

الْفُسُوقِ عِنْدِي اكْتِفَاءُ الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ •

وَالنِّسَآءُ بِالنِّسَآءِ • فَإِذَا اطَّلَعْتُ عَلَى شَيْءٍ

مِنْ ذَلِكَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشِي • وَيَثْقُلُ

حَمْلُهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَهُ •

فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُونَ مِنَ الِاسْتِعَاذَةِ

مِنْ سَخَطِي • فَتَسْمَعُهُمْ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِيهِنَّ مِنْ صُنُوفِ مَا خَلَقْتُ • فَيَقُولُونَ

رَبَّنَا ائْذَنْ لَنَا أَنْ نُهْلِكَ مَنْ عَصَاكَ •

فَنَقُولُ لَهُمْ اسْكُتُوا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ •

يا داود أمرتكم أن لا تجابوا الأغنياء
في الأحكام، وعهدت إليكم أن
تأمرون بالمعروف أهل الرياسة والسلاطين
وأن تجعلوا أعمالكم خالصة لي، فلم
تفعلوا، سترجعون إلي يوم القيامة
فأعرض عليكم أعمالكم وأنا الخبير
بما تعملون. يا داود أتل على بني إسرائيل
نبأ رجل تفخذ ما ليس له بحلال، فلما

جلس

جلس لبقضي شهوته كشفت عن قلبه
فتفكر، وقال أليس لو أمر الله أن يطبق
على السماء، ويأمر الأرض أن تخسف بي
أليس ذلك بذنبي، فهرب إلى خوفا مني
فرحمته، وقبلته وعظمت خطره في الناس
وجعلت على وجهه من المهابة والنور
وأعطيته في الجنة غرفة في أعلى عليين
بعرشي، مكتوب عليها هذا جزاء من

فزع من مولاه وهرب منه اليه والله لا
يضيع اجر المحسنين بسم
الله الرحمن الرحيم عجبا لعبيدي كيف
يعصوني وقد خلقت لهم آيات
يتعظون بها افلا ينظرون الى الشمس
والقمر والنجوم كيف جعلتها لهم
ليستضيئوا بها وهديتهم في ظلمات
البر والبحر وهديتهم لجبال الراسية جعلتها

اوتادا

اوتادا كي لا تموج بهم موج السفينة في
الماء افلا ينظرون الى هذه الاطعمة والفواكه
والثمار كيف اخرجتها لهم من عود
يابس وهي مختلفة الالوان والاطعمة
وتسقى بماء واحد ان في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون معشر الآدميين اذا
كنتم في الامراض والمحن والشدايد
العظام اكثروا الدعاء والتضرع فاذا

كَشَفْتُ مَا بِكُمْ مِنْ ضُرٍّ أَعْرَضْتُمْ عَنِّي
تَأْكُلُونَ رِزْقِي وَتَتَقَلَّبُونَ فِي نِعْمَتِي
فَإِذَا خَلَوْتُمْ بِالْمَعَاصِي اسْتَحْيَيْتُمْ مِنَ
أَمْثَالِكُمْ وَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنِّي وَعَيْنِي
نَاظِرَةٌ إِلَيْكُمْ أَمِنْتُمْ مِنْ سَخَطِي أَنْ آمُرَ
الْأَرْضَ تَبْتَلِعُكُمْ أَوْ أَمْسَخَكُمْ فِي مَكَانِكُمْ
حِجَارَةً طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ
وَاعِظًا وَلَمْ يَتَّكِلْ عَلَى مَوْعِظَةِ الْوَاعِظِ

ابن

يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ لَكَ حُجَّةٌ يَوْمَ أَمُرُّ جَوَارِحَكَ
تَشْهَدُ عَلَيْكَ بِمَا عَمِلْتَهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالْخَاتِمُ
يَوْمَئِذٍ عَلَى فِيكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى جَوَابٍ
وَأَنَا الْخَبِيرُ الْبَصِيرُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤

أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى مِرْآةِ الْقَلْبِ وَصَفَائِهِ
كَيْفَ يَسْوَدُّ مِنَ الْمَعَاصِي وَلَا سِيَّمَا
الزِّنَاةُ وَأَكْلُ أَمْوَالِ الْيَتَامَى وَالشَّهَادَةُ

بالزور وطلب الرياسة والعجب
والانقطاع إلى أبواب الظالمين وترك
الكلام بالحق وأشد من ذلك كله
البخس في الموازين ومظالم العباد
يا بني آدم غرتكم الدنيا ووضعت
عليكم كلكلها وعزتي وجلالي
لو بطشت بكم بطشة لجعلتكم نكالا
فداووا أنفسكم بالاستغفار والإقلاع

عن المعاصي وابكوا على ذنوبكم حق
واعلموا أن بضاعيكم الرحمة الصلوة
والصوم والصدقة فاكثروا منها تربحوا
ولا تنظروا إلى أبناء الدنيا المترخرفين
المتزينين الفرحين بها سوف يندمون
في يوم لا تنفعهم فيه الندامة ليس
الرابح من مدحته الناس إنما الرابح
من ثقلت موازينه في يوم تخف فيه

الموازين بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود صفني لخلقي بالرحمة والكرم

إني أعددت مناير وكراسيا من نار

في جهنم لعلماء السوء الذين يتكلمون

بالهوى وحق مكة والمدينة وبيت

المقدس لا رضيت عنهم تعملون الطاعات

بغير نية تشبعون بطونكم وتكسون

ظهوركم وتدعون ما افترضت عليكم

فاذا

فإذا نزلت بكم نازلة أو غمكم أمر

شكوتموني إلى خلقي ابن آدم عسى

أن تكره شيئا ويكون لك فيه

الخير وعسى أن تحب شيئا ولك فيه

الشر فتوكل علي ورد الأمر إلي

فإني علام الغيوب بسم

الله الرحمن الرحيم ليس من سارع بالصلوة

في الأسحار وسبق إليها هو السابق

لَكِنِ السَّابِقُ مَنِ اخْتَصَصْتُهُ بِرِضَايَ عَنْهُ

وَهُمُ الَّذِينَ إِذَا تَكَلَّمُوا سَمِعْتَ نُطْقَهُمْ

حِكْمَةً وَبَيَانًا وَمَوْعِظَةً لِكَلَامِهِمْ

تَأْثِيرٌ فِي الْقُلُوبِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ

بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لِي أَقْسَمْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ

لَأَجْعَلَنَّ عَلَى وُجُوهِهِمْ مَهَابَةً وَلَأَجْعَلَنَّ

لَهُمْ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا هُمُ الَّذِينَ تَفْرَحُ

بِهِمْ مَلَائِكَتِي وَقُطْرُ السَّمَاءِ وَبِقَاعُ الْأَرْضِ

مطلب

لَوْلَاهُمْ لَأَنْزَلْتُ بِأَهْلِ الْأَرْضِ الْبَلَاءَ ٥ م

يَا دَاوُدُ لَيْسَ كُلُّ وَلَدٍ يَنْفَعُ وَالِدَهُ رُبَّ

وَلَدٍ أَدْخَلَ وَالِدَهُ النَّارَ وَرُبَّ وَلَدٍ

أَدْخَلَ وَالِدَهُ الْجَنَّةَ كُلُّ عَبْدٍ قَدْ بَشَّرْتُهُ

لِمَا خَلَقْتُ لَهُ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا

وَإِنَّمَا يَتَبَيَّنُ الشَّقِيُّ مِنَ السَّعِيدِ وَالْخَاسِرُ

مِنَ الرَّابِحِ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ وَزْنِ الْأَعْمَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ عَرَفَ اللّٰهَ قَصَدَهُ • وَمَنْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ
التَّقْوٰى • أَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُ عَدَاوَةَ الْمَخْلُوقِينَ
وَحَبَّبَهُ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ • وَمَنْ
تَرَكَ أَدَاءَ فَرَائِضِي غَيَّرْتُ نُورَ وَجْهِهِ
وَمَنْ أَكْثَرَ مِنَ الزِّنَا مَحَقْتُ عُمْرَهُ مَعَ رِزْقِهِ
وَمَنْ وَاسَى الْفُقَرَاءَ تَوَفَّرَ عِنْدِي كَسْبُهُ
وَمَنْ آمَنَ بِرُسُلِي • وَلَمْ يَشُكَّ فِيَّ شَيْئًا وَفِي
شَيْءٍ مِمَّا جَاؤُوا بِهِ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي عَلَى مَا فِيهِ

وَلَا أُبَالِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَبْلَهُ تَبِعَاتٌ
لِمَخْلُوقٍ • فَإِنِّي لَا أُدْخِلُهُ جَنَّتِي حَتَّى يُؤَدِّيَهَا
إِلَى صَاحِبِهَا يَا دَاوُدُ ثُخْ عَلَى نَفْسِكَ وَابْكِ
عَلَى خَطِيئَتِكَ • كَبُكَاءِ الثَّكْلَى عَلَى وَلَدِهَا
وَاحْفَظْنِي بِظَهْرِ الْغَيْبِ • أَحْفَظْكَ وَأَكْثِرْ
ذِكْرِي أُكْثِرْ رِزْقَكَ • وَلَا تَبْغِ عَلَى أَحَدٍ
فَيُنْزِلَ عَلَيْكَ الْبَغْيَ • وَأَنَا أَهْلُ التَّقْوٰى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ • بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

مَنْ خَافَنِي فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا حَتَّى
أُدْخِلَهُ جَنَّتِي إِذَا كَانَ عَمَلُهُ
خَالِصًا لِوَجْهِي يَا دَاوُدُ مُرْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ يَلْزَمُونَ الْجِهَادَ وَيُقَاتِلُونَ
مَنْ كَفَرَ بِي قِتَالًا شَدِيدًا أُوَتِّمُ
أُجُورَهُمْ وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ اسْتَوَى
لَهُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَزَهْرَتُهَا وَلْيَنْظُرْ
إِلَى عَاقِبَةِ أَمْرِهِ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى صَلَوَةِ

الْعَبْدِ وَصِيَامِهِ وَلْيَنْظُرُوا إِلَى السِّرِّ
الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ
الْأَرْضِ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا مِنْ كُتُبِي
حَرْفًا وَاحِدًا مَا قَدَرُوا عَلَى ذَلِكَ
وَلَوْ أَخَذْتُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ مَا تَرَكْتُ
عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَأَنَا الْحَلِيمُ
الْغَفُورُ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّ

أَحَدَكُمْ رُبَّمَا تَمَنَّى وَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ
بِالْمَوْتِ وَرُبَّمَا وَافَقَتْ دَعْوَتُهُ
الْإِجَابَةَ فَيَمُوتُ وَلَمْ يُقَدِّمْ لِنَفْسِهِ
عَمَلًا صَالِحًا يَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ فَادْعُوا
فِي صَلَوَاتِكُمْ وَقُولُوا رَبَّنَا رَبَّ
الْحَيَوةِ وَالْمَوْتِ أَمْرُ الْحَيَوةِ وَالْمَوْتِ
بِيَدِكَ فَاخْتَرْ لَنَا مِنْهُمَا أَحَبَّ
الْأَمْرَيْنِ إِلَيْكَ إِنَّ آدَمَ مَا أَجْرَاكَ

عَلَيَّ وَأَكْثَرَ تَمَرُّدَكَ تَنْظُرُ
بِعَيْنِكَ إِلَى سَمَائِي وَقَدْ نَظَرْتَ
إِلَى مَحَارِبِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ اسْتَتَرْتَ بِسِتْرِ الدُّنْيَا وَالسِّتْرُ
الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَكْشُوفٌ
مَهْتُوكٌ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ ثَوْبًا حَرِيرًا
حَسَنًا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ وَأَرَدْتَ أَنْ

تَلْبَسَهُ فَشَمَمْتَ مِنْهُ رَائِحَةً مُنْتِنَةً
هَلْ كُنْتَ تُرِيدُهُ أَوْ تَنْتَفِعُ بِهِ فَكَيْفَ
وَأَنْتُمْ تَتَقَلَّبُونَ فِي بِحَارِ نِعْمَتِي
فَتَرَكْتُمُوهَا وَخُضْتُمْ فِي بِحَارِ الْعَذِرَةِ
فِي الدُّنْيَا تَسْمَعُونَ كَلَامِي يُتْلَى
عَلَيْكُمْ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَتَرَكْتُمُوهُ
وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ اِعْقِلُوا وَاسْمَعُوا
مِنْ رُسُلِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ الْغَافِلِينَ

لهوالهم

لهوالهم بسم
اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَيَّامُ الدُّنْيَا فَانِيَةٌ
وَأَهْلُهَا مُتَقَلِّبُونَ قَوْمًا مِنْ قَوْمِكُمْ
تُتْعِبُونَ جَوَارِحَكُمْ فِي جَمْعِهَا وَإِنَّمَا
مَثَلُهَا كَمَثَلِ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ شَمْسٌ ثُمَّ
طَلَعَتْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ سَحَابَةٌ
فَغَطَّتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَأَزَالَتْ
نُورَهَا يَا دَاوُدُ إِنَّ أَدْنَى مَا أَعْمَلُ

بالزاني يوم القيامة أني أكوي
بين عينيه وحدقتيه ظاهرهما
وباطنهما بمكاو من نار فلو
تفكرتم في أخذي وبطشي لأذعنتم
ورجعتم عن شهواتكم هبكم
اغتسلتم من الجنابة الظاهرة فكيف
تغتسلون من الباطنة وغسلها
التوبة بسم

الله الرحمن الرحيم
يا داود اتل على بني اسرايل نبأ
رجل نظر إلى وجه نقي من الدرن
حسن المنظر قد أعجبته نفسه وما
هو فيه من زهرة الحيوة الدنيا فنظرت
اليه المنايا وقالت له لا تعجبك
نفسك فعن قليل أنت راجل
فاخذته بغتة ولم ينفعه ما كان

كتابي كأنكم بي وبعقوبتي
تتلاعبون من غرة حسنه وجماله
فليذكر حاله بعد ثلاثة أيام
في قبره كيف تسيل الحدقتان
على الوجنتين وكيف يتمعط
الشعر وتتفرق الأوصال وبعد
ذلك يصير تراباً رميماً إنما الجمال
الباقي جمال أهل الجنة فإنهم هم

من دنياه إلا ما قدمه لآخرته
بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود أنصحتم السنتكم بالحكمة
وقصرتم في العمل ولو أنصحتم في العمل
وقصرتم في كلامكم كان
أرجى لكم عندي لأن القول
بلا عمل لا ينفع ولكنكم عمدتم
إلى آياتي وما أنزلت عليكم في

الفاجرون يبني آدم افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وعزتي ما خلقتكم الا لطاعتي
وانما جعلت الدنيا لكم جسرا تعبرون
عليه الآخرتكم فشدوا وقاربوا
واذكروا رحيلكم من الدنيا وارضوا
بثوابي لكم وخافوا عقابي واذكروا
صولة الجبابرة وضيق المسالك
في الدار وضيق ابواب جهنم وبرد
الزمهرير

الزمهرير وشرر النار وارضوا مني
باليسير من الرزق ارضى منكم باليسير
من العمل فانكم ان طلبتم الكثير
لم يكن لكم من العمل ما يفي به فاعملوا
خيرا يصرف عنكم به شرا ٥ م
٤٤ بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود تضحكون ولا تدرون
انكم ميتون الى من حضره الموت

وما يلحقه منه أما تذرون أن الملكة
تجذبون الروح من المفاصل ويفكون
الأعضاء أما تسمعون صرير أسنانه
وأجنحة الأعوان الموكلين بقبض
روحه تجول في جسمه فاذا صارت
في الحلقوم جذبها ملك الموت
اليه يا بني آدم أما لكم في هذا عبرة
لو شاك أحدكم شوكة لوجد ألمها

حينا

حينا انما ضربت لكم الأمثال لتعتبروا
وتفكروا في الموت قبل مفارقة
الروح الجسد بسم
الله الرحمن الرحيم يا داود انما مثل
النساء ومعاملتهن كمثل رجل
رغب في العسل فأكثر منه فعاد
عليه ضرر كثير فمرضه العسل فمرضه
تزوك بالدواء ومضرة النساء توردك

النار كفى بالمفسد جرم الناس • أن
يكون معروفا بالخنا نوبة عليه مسبل
وهو عندي عريان • إبن آدم دار
البقاء أوفق لك فاطلبها واسلبني
أن أعينك عليها بأعمال زاكية
تقربك مني حتى أدخلك إياها
• والعاقبة • للمتقين •
بسم الله الرحمن الرحيم

طلب الجنة بالمخادعة • توجب
الحرمان • وحسن النية والعمل الصالح
يقرب مني • أرأيتم لو أن رجلا أحضر
سيفا لا نصل له • وقوسا لا سهم له
أكان يذلك يرد عدوه كذلك
التوحيد لا يتم الا بالعمل والعمل
لا يتم الا بالنية الخالصة يا داود
أعظم شيء يتقرب به إلي عبدي

الفقير الصلوة والصيام والغني اطعام
الطعام ومواساة المساكين
بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود انف النوم من عينيك
واذا غلبك النوم فوجدت ذلك
كانه سكر فاذكر مصارع
اهل النار وصولة الربانية واصطفاق
ابواب جهنم فاذا فعلت ذلك

طار النوم من عينيك يا داود قل
لقاتل النفس التي حرمت اي قتلة
اقتله في النار يعظم بكاؤهم
ويجل خطبهم وذلك اني ارسل عليهم
سحابة يقال لها الشرقة فيها سيوف
النقمة تقع على رؤسهم تخرج من ادبارهم
بمزاريق من سموم من انيابها كذلك
دابهم لا يفتر عنهم العذاب ثم

يصيرون رجادا ثم أسبط عليهم حيات

بسم

الله الرحمن الرحيم يا بني آدم ادعوا

رب السموات ومجدوه وقدسوه

فإنه العواد عليكم بالخيرات لا يخيب

من توكل عليه قد أفلح من عمر قلبه

بذكري ولم يجعل له هما غيري

هذا إذا دعاني أجبته وإذا سألني

أعطيته وأجعل له من كل هم فرجا

ومخرجا بسم

الله الرحمن الرحيم يا داود ضع خدك

في التراب متضرعا متخشعا فلو رأيت

المنقطعين إلي وما أعددت لهم في

الجنة من الكواعب يطوفون على

أولبائي وصفوتي بالتقديس

والتسبيح بحسن أصوات وتطريب

في دار أمنوا فيها ريب المنون والحدثان
وتصرف الزمان نعيمها لا ينفد وعيشها
لا يتغير أعددتها لمن هجر المضاجع
ولذات الحرام إذا كظهم العمل كان
ذكري في صلوتهم دواء لأوصالهم
أولئك العباد حقا يا داود أنت الذي
ذهبت هيبتي من قلبه حتى استزله
عدوه وقد جعلت ما جعلت سببا

تستحق به درجة الصديقين وذلك
أن جد أو رياكان رجلا
يخافني فأحببت أن أجعل من ذريته
نسلا تقر به عينه يا رئيس الخطائين
وصاحب المعصية أخلط طعامك
بالتراب من أجل معصيتك فلو أنك
سمعت صوت ملك من زبانية جهنم
لتقطعت أوصالك بسم

اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا دَاوُدُ الدُّنْيَا
لَا يَدُومُ رَبَاوُهَا وَلَا فَجَايِعُهَا يَا دَاوُدُ
لَا وُقُوفُكَ مَعَ أَوْرِيَا مَقَامًا تَرْعَدُ
مِنْهُ الْأَرْضُ تَحْتَ قَدَمِكَ وَتُنَكِّسُ
أَجْنِحَتَهَا الْمَلَائِكَةُ وَعِزَّتِي
وَجَلَالِي لَا جَاوَزَنِي ظُلْمُ ظَالِمٍ
أَبُوكَ آدَمُ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ
عَلَيَّ وَأَقْرَبُهُمْ مِنِّي لَمْ يَقْرَبْ قُرْبًا

حَرَامًا وَلَمْ يَقْتُلْ نَفْسًا وَإِنَّمَا نَهَيْتُهُ
عَنْ أَكْلِ الشَّجَرَةِ فَأَكَلَهَا فَسَقَطَ
التَّاجُ عَنْ رَأْسِهِ وَالْإِكْلِيلُ عَنْ
جَبِينِهِ وَبَكَتِ الْجَنَّةُ حَزَنًا عَلَيْهِ
فَأَوْقَفْتُهُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ نُزُولِهِ مِنَ
السَّمَاءِ يَبْكِي عَلَى خَطِيئَتِهِ مِائَةَ عَامٍ
حَتَّى بَكَتْ لِبُكَائِهِ مَلَائِكَةُ
سَبْعِ سَمَوَاتِي وَجَرَتْ مِنْ دُمُوعِهِ

السَّوَاقِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَكَيْفَ
أَنْتَ يَا دَاوُدُ لَوْ تَصَوَّرْتَ فِي نَفْسِكَ
وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسَكَ عَرَضًا لِلظُّلَامَاتِ
وَأَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِكَ الْقِصَاصَ
يَا دَاوُدُ لَوْ تَصَوَّرْتَ فِي نَفْسِكَ
مُطَالَبَةَ خَصْمِكَ لَكَ لَزَادَتْ
نِيَاحَتُكَ عَلَى نَفْسِكَ وَبُكَاؤُكَ عَلَيْهَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ جَعَلْتُكَ خَلِيفَتِي فِي أَرْضِي
لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ فَاتَّبَعْتَ
هَوَاكَ عَلَى طَاعَةِ رَبِّكَ وَآثَرْتَ شَهْوَ
تَكَ عَلَى الْحَقِّ يَا دَاوُدُ كُنْتُ أَعْدَدْتُ
لَكَ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ فَلَمَّا فَعَلْتَ مَا
فَعَلْتَ أَنْزَلْتُكَ مِنَ الدَّرَجَةِ الَّتِي كُنْتَ
فِيهَا عِنْدِي يَا دَاوُدُ سَتَرَى
بِعَيْنَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَمْ تَرَهُ

سُبْحَانِي مَا أَرْفَقَنِي بِكُمْ أَيُّهَا الْخَلْقُ

وَمَا أَقَلَّ حَيَاؤُكُمْ مِنِّي ٥ ٥ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَمَرْتُ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَجْرِيَانِ وَيَطْلُعَانِ

وَيَغْرُبَانِ مَنَافِعَ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا

وَلِمَعَايِشِكُمْ وَلَوْلَاكُمْ مَا خَلَقْتُهُمَا

فَمَا قَصَّرَا فِي أَمْرِي وَلَا عَصَيَانِي

وَإِنَّمَا

وَإِنَّمَا لِلْخَايِفِينَ وَجِلَيْنِ مِنْ سَطْوَتِي

ابْنَ آدَمَ مَا أَجْرَأَكُمْ عَلَيَّ وَأَشَدَّ تَمَرُّدَكُمْ

وَإِنْ أُجِنَّكُمْ أَيُّهَا الْآدَمِيُّونَ إِنِّي لَمْ

أَرْكَبْ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ شَهْوَةً كَمَا رَكِبْتُ

فِيكُمْ وَلَمْ أَجْعَلْ لِلشَّيَاطِينِ عَلَيْهِمَا سَبِيلًا

فَمَنْ أَجْلِ هَذَا أَوْسَعْتُ فِي رَحْمَتِي وَجَعَلْتُ

لَكُمْ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَةً فَإِنْ أَطَعْتُمُونِي

فَلَكُمُ الْفَوْزُ وَإِنْ عَصَيْتُمُونِي ثُمَّ وَاخَذْتُكُمْ

عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ كُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَيَكُمْ
وَحَرَكَاتِ جَوَارِحِكُمْ وَمَا كَنَّتْ
صُدُورُكُمْ أَيْنَ الْهَرَبُ مِنِّي
بِمُحَبَّاتِكُمْ وَعَيْنِي تَرَاكُمْ أَعْلَمُ
سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَإِذَا اسْتَغْفَرْتُمُونِي

بخدوج

تَجِدُونِي غَفَّارًا رَحِيمًا مَا كَانَ لِي
مِنْ فَرَائِضِي الَّتِي أَوْجَبْتُهَا عَلَيْكُمْ فَضَيَّعْتُمُوهَا
إِنْ شِئْتُ طَلَبْتُهَا وَإِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ
عَنْهَا وَمَظَالِمُ الْمَخْلُوقِينَ أَشَمَّتُ
بِعِزَّتِي وَسُلْطَانِي لَأُدْعَنَّهَا وَلَا
أُدْخِلُهَا جَنَّتِي إِلَّا مَنْ كَانَ أَطْهَرَ
مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَأَنَا الْعَدْلُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معشر الآدميين كم تعاهدوني أنكم
لا تعصوني ثم تعصوني أفبعهودي تغترون
يا بني آدم لا تلاعنون فيلعن بعضكم
بعضا والرجل منكم يمد عينيه
إلى حرمة غيره والمرأة تمد عينها
إلى غير بعلها ويحك يا ابن آدم أليس
كلكم خلق واحد لكنكم
اتبعتم شهوات غيركم وأطعتم

الشيطان

الشيطان حتى أوردكم المهالك
نسيتم عهدي وضيعتم وصاياي
أنا لكم بالمرصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود إبك على خطيئتك في الدنيا
بكاء النادمين وخوف نفسك
وفزعها بنار الآخرة فإن نار الدنيا
جزء من سبعين جزءا من نار

الآخرة يا داود من بني إسرآيل ألا
يكنزون الطعام بعتق ويفسد
فإنما جعلته رزقا لعبادي فمن فعل
ذلك عامدا أجرعته من فروج
الزناة في النار ومن أعان أخاه
وواساه نصرته نصرا شافيا وأنا
الحكيم القدير
بسم الله الرحمن الرحيم

كيف تكلفون أنفسكم فوق طاقتها
وما تكلف فاتخذتموه هزوا واستخففتم
بأحكامي كأنكم لا تموتون
وأنكم إلينا لا ترجعون فأنتم
فجايع الدنيا وبنوا المصائب
يا داود اتل على بني إسرآيل نبأ
قوم ملك دانت له ملوك
الأرض وخضعت له الجبابرة حتى

إذا أشرف وسعى في الأرض بالفساد
وأخمد الحق وأظهر الباطل وعمر
الديار وحصن الحصون وكنز
الأموال فبينما هو في غضارة عيشه
وزينته وحشمه وعبيده إذ أوحيت
إلى زنبور قد أكل من سم حية
أن يدخل عليه في مجلسه فلذعه وهو
بين وزرائه وحشمه في صحن خده

فتورمت

فتورمت وانفجرت بعد ذلك دما
وقيحا فأشار الأطباء أن يقطع لحم
وجهه فقطعه وقوره حتى بقي نقرة
فنتن ودود فكان إذا جلس
عنده أحد أشتم منه رائحة النتن
تخرج من دماغه فلم يزل كذلك
حتى ذهب رأسه كله وتساقط
عظامه وكان آخر أمره أن مات

وَهُوَ جُثَّةٌ بِلَا رَأْسٍ • فَلَوْ كَانَ لِابْنِ
آدَمَ عَقْلٌ لَاعْتَبَرَ وَاتَّعَظَ بِذَلِكَ • وَلَكِنْ
اشْتَغَلُوا بِلَهْوِ الدُّنْيَا فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا
وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُنَا بَغْتَةً وَلَا
أُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • وَأَنَا شَدِيدُ الْعِقَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ عَجَائِبُ الدُّنْيَا تَقْضِي • وَلَذَّاتُهَا
وَنَعِيمُهَا إِلَى زَوَالٍ • وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ •

الأجلى

وَجْهِي • أَيُّهَا النَّاسُ انْتَهُوا وَارْجِعُوا وَلَا
تَرْغَبُوا فِي دُنْيَا أَنْتُمْ فِي غَدٍ يَوْمِهَا
صَحِيحٌ • وَفِي عَيْشِهَا سَقِيمٌ • إِنَّ آدَمَ مَا
تَصْنَعُ بِدُنْيَا يَصِلُ بَلَاؤُهَا إِلَى الْمُصَوِّرِينَ
فِي الْأَرْحَامِ • فَمَنْ أَطَاعَنِي فَإِنَّ ثَوَابَهُ
عِنْدِي • وَمَنْ عَصَانِي لَحِقَهُ عَذَابِي •
وَسَطْوَتِي • وَأَنَا الطَّالِبُ الْعَزِيزُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بني آدم انما جعلت الدنيا لكم دليلا
وطريقا الى الآخرة ۝ ان الرجل منكم
يحاسب اجيره ومقارضه فمن تعد
قارضه من ذلك ۝ وهو يعلم انه لا
يحرقه بنار ان انكسر عليه شيء من
ماله ۝ وانتم تكثرون التمرد وتعملون
المعاصي في ظلم الليل ۝ وتحسبون ان
الظلام يستركم بل استخفيتم من الآدميين

ولم تستحيوا

ولقائي وقمتم بامري ۝ امنتم ان آمر
البقعة التي انتم عليها تبتلعكم وتجعلكم
آية للعالمين ۝ ولقد جدت عليكم
بالاحسان فان استغفرتموني وجدتموني
غفارا كريما ۝ وان تعصوني وتتكلوا
على رحمتي ۝ وانتم مصرون من غير توبة
فامركم الي ان شئت عذبت وان
شئت عفوت وانا الغفور الرحيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بني آدم كم أطلقت لكم الألسن
وتورت لكم الأبصار ووصلت لكم
الأوصال والمفاصل ورزقتكم الأموال
فلا تجعلوا ذلك عونا لكم على معاصي
أبدانكم لا تكلف نفس إلا وسعها
لا تجمعوا بين التسآر بملك أيمانكم ثم
تميلوا بالمحبة إلى إحداهن وتدعوا

الأخرى فأميلك شدقكم في النار
ولكن اعدلوا بينهن في المآكل والمشارب
والكسوة والمتعة وإن كرهتموهن
فخلوا سبيلهن ولا الكذابين فإن
قلوبهم مسودة من كثرة الكذب
كم من صحيح مات ومابه علة وآخر
في فراشه عليل عاش دهرا طويلا
الأمراض تبلي الأجسام والذنوب

تَحُتَّ الْأَعْمَارَ وَتُقَتِّرُ الْأَرْزَاقَ أَنْصِفُوا
مِنْ نُفُوسِكُمْ وَاخْرُجُوا مِنَ التَّبِعَاتِ
قَبْلَ الْمَوْتِ بِسْمِ
اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا دَاوُدُ قُلْ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ لَا يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَلَا يَلْتَفِتُوا
إِلَى مَا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُسَلِّفُ
بَعْضُهُمُ الشَّهَادَةَ لِبَعْضٍ وَلَا يَقْتُلُوا
النَّفْسَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَعُودُوا أَنْفُسَهُمْ

بِالْإِيمَانِ

بِالْأَيْمَانِ بِاسْمِي فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيَجْعَلُونِي
عَرَضًا لِأَيْمَانِهِمْ وَلَا يُشَبِّهُوا عُقُوبَتِي بِعُقُوبَةِ
الْمَخْلُوقِينَ وَلَا يُعَظِّمُوا الْغَنِيَّ مِنْ أَجْلِ
غِنَاهُ وَلَا يُهِينُوا الْفَقِيرَ مِنْ أَجْلِ فَقْرِهِ
وَلَا يَأْكُلُوا الْمَيْتَةَ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ
إِلَيْهَا وَلَا يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا فَإِنِّي أَنَا
الرَّبُّ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمُتَنَزِّهُ عَنِ الْأَوْلَادِ
الْمُتَبَرِّئُ مِنَ الصَّاحِبَةِ وَالْأَنْدَادِ

بسم الله الرحمن الرحيم

انا موج الليل في النهار ومغيب النور
في الظلمات ومعز الذليل ومذل
العزيز انا الملك الجبار معشر المذنبين
كيف ساعدتكم انفسكم على اللهو
واللعب والضحك وايامكم تفنى
والموت بكم نازل ثم تقبرون في التراب
الذي كان ابتداء خلقكم منه

وترعى الديدان في اجسامكم وتتبرأ
منكم الاهلون والاقارب وبقيتم
مرتهنون باعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود اين من جمع فاوعى وكنز
فاوقر وبنى وشيد وتكلم فانصت
بكلامه اين اصحاب الكنوز الجليلة
والاموال الغزيرة ماتوا وانقرضوا

وَبَقِيَتْ تَبِعَاتُهُمْ لَازِمَةً فِي أَعْنَاقِهِمْ

وَذُنُوبُهُمْ مَوْقُوفَةً عَلَى ظُهُورِهِمْ

كَأَنَّهُمْ لَا يُصَدِّقُونَ بِالْوَعِيدِ وَكَأَنَّ

هَذَا الْكَلَامَ إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ غَيْرُهُمْ

إِنَّمَا أُحِبُّ مِنْ عَبْدِي أَنْ يَكُونَ طَائِعًا

لِي مُجْتَهِدًا فِي رِضَايَ مُبْغِضًا لِلدُّنْيَا

وَزِينَتِهَا فَهَذَا الَّذِي أُجْزِيهِ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٣

أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِي

وَلَا تَتَّبِعُوا شَهَوَاتِكُمْ وَتُؤْثِرُوهَا عَلَى

الْحَقِّ فَتَضِلُّوا أَنْفُسَكُمْ وَيَضِلُّ مَنِ اتَّبَعَكُمْ

لَوْلَا حِلْمِي لَعَجَّلْتُ لَكُمُ الْعُقُوبَةَ لِاقْتِحَامِكُمْ

عَلَى الْمَعَاصِي يَا دَاوُدُ عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ

وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ الرِّفْقُ وَالتَّأَنِّي

وَالصَّبْرُ شِعَارَهُمْ وَدِثَارَهُمْ فَإِنَّمَا أَصْلُ

الدِّينِ الصَّبْرُ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَا

شَيْءٌ أَشْرَفُ مِنَ ٱلتَّقْوَى • وَلَا أَكْرَمُ مِنَ

ٱلصَّبْرِ • وَبَشِّرِ ٱلصَّابِرِينَ بِكُلِّ خَيْرٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ مَنْ أَحَبَّ ٱلْآخِرَةَ وَعَمِلَ لَهَا

لَمْ يَهْنَأْ عَيْشُهُ فِي ٱلدُّنْيَا • وَمَنْ طَلَبَ

ٱلدُّنْيَا فَلَا يُسْرِفْ فِيهَا وَلْيَأْخُذْ مِنْهَا

كَفَافًا وَلَا يُسْرِفْ فِيمَا كَسَبَهُ مِنْ مَتَاعِهَا

سَوْفَ يُحَاسَبُ عَلَيْهِ • مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ

الكاسب

ٱلْمَكَاسِبَ مِنْ حِلِّهَا وَلَا مَنَعْتُكُمْ مِنَ ٱلِاضْطِرَا

فِي مَصَالِحِ أُمُورِكُمْ • وَلَا حَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ

ٱلْأَغْذِيَةَ وَٱلْأَطْعِمَةَ • وَلَا تَزْوِيجَ ٱلنِّسَاءِ

وَٱلرَّائِحَةَ ٱلطَّيِّبَةَ • وَلَكِنْ أُحِبُّ مِنْكُمْ

أَنْ تَطْلُبُوا مَصَالِحَ دُنْيَاكُمْ مِنْ وَجْهِهَا

وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا

وَكُلَّمَا كَثُرَ مَالُ ٱلْعَبْدِ كَثُرَ حِسَابُهُ

وَنَقَصَ مِنْ دَرَجَتِهِ فِي ٱلْجَنَّةِ • ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود المال السوء يورث صاحبه
النار والمال الطيب يزكو ويزداد
ويزيل الهم ويثبت لصاحبه جناحا
ويقربه إلى الجنة ويباعده من النار
إذا جمعه من حله ونفقه في وجهه
فأما إذا كسبه من الحرام أمرت
أن يجمع يوم القيامة ثم أمر الزبانية

أن يوقدوا تحته فإذا صار نارا قسمته
بنصفين فكويت بنصفه وجهه
وجبهته والنصف الآخر جعله
خمرا ويلتقمه كفاكم بهذا زاجرا
واعظا من كسب الحرام واقتراف
الآثام بسم الله الرحمن الرحيم
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي عليكم
وعلى آبائكم الأقدمين وحملتكم

في البر والبحر ورزقتكم من الطيبات

وأنا العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود قل لبني إسرائيل لا تكثروا

الصلوة في الثياب الحرام ولتكن ثيابكم

طاهرة من حلها يا عبدي كيف

تعصيني وأنا أنزل عليك في كل يوم

رزقا جديدا ولكن غركم حلمي

عني

عنكم تعاليت وتقدست أن أقاس

بالمخلوقين يا داود قد جعلت هذه

الكتب التي أنزلتها على رسلي ليزجروا

بها عبادي ويحذروهم ويخوفوهم

ويبشروهم بما أعددت للمحسنين منهم

دعوا العجلة وملاحات الرجال يسلم

أديانكم ودنياكم وأعمالكم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٱلْبَسُوا لِكُلِّ حِينٍ لِبَاسًا
وَعَلَيْكُمْ بِٱلتَّقْوَى وَأَكْثِرُوا مِنَ ٱلدُّعَاءِ
فَإِنِّي أُحِبُّ مَنْ يَدْعُونِي بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ
فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَٰلِكَ كَانَتْ جَنَّتِي لَكُمْ
مَفْتُوحَةً يَا دَاوُدُ إِنَّ ٱلنِّسَاءَ قَدْ مَلَكْتُمْ
نَوَاصِيَهُنَّ بِٱلْأَمَانَةِ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ وَأَدِّبُوهُنَّ
وَلَا تُقَتِّرُوا عَلَيْهِنَّ إِذَا كَانَ لَكُمْ سَعَةٌ
فَإِنِّي أَنَا ٱللَّهُ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْخَزَائِنِ ٱلْوَاسِعَةِ

يَا دَاوُدُ قُلْ لِلزُّنَاةِ مَنْ زَنَا بِٱلْأُمَّهَاتِ
مِنْ حُرَمِ ٱلنَّاسِ سَلَّطْتُ عَلَى أُمِّهِ مَنْ يَزْنِي
بِهَا أَوْ مَنْ كَانَ مِنْ عَقِبِهَا وَكَذَٰلِكَ
مَنْ زَنَا بِٱلْأَخَوَاتِ وَكَذَٰلِكَ مَنْ زَنَا
بِٱلْأَزْوَاجِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حُرْمَةٌ أَنْزَلْتُ
بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ إِنِّي غَيُورٌ
وَأُحِبُّ عِبَادِي إِلَيَّ مَنْ كَانَ لَهُ غَيْرَةٌ
عَلَى حُرَمِهِ وَحُرَمِ ٱلنَّاسِ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ

ظلموا انهم هم الخاسرون بسم
الله الرحمن الرحيم من قصد الصواب
وجده لاسيما الذين يطلبون السلامة
في الدنيا وتركوا الامور وقد ودعوا
الدنيا لاهلها يدعون اناء الليل والنهار
ولا يفترون فزعا من النار وصولها على
من عصاني نفوا النوم عن اعينهم والصا
دقين والصادقات لهم الفوز الاكبر والمسلمين

والمسلمات لهم الخضوع والمؤمنين
والمؤمنات لهم توفير الاعمال الزاكيات
فاما الصيام فانه جنة ووقاية من النار
والعافين عن الناس والكاظمين الغيظ
هم الذين يجوزون على الصراط وانا القوي
العزيز بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود من اكثر الاستغفار اكثرت
له الرزق والاموال والاولاد ونشرت

لَهُ ٱلرَّحْمَةُ • وَمَنْ أَسْرَفَ فِي ٱلذُّنُوبِ وَلَمْ
يَسْتَغْفِرْنِي مِنْهَا كَانَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ
كَسَبَهُ ٱلْعَدُوُّ فِي بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ مَخِيصٌ
وَلَا مَهْرَبٌ • يَا دَاوُدُ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِذَا وَاخَوْا لِوَجْهِي أَخًا فَلْيُوَاسُوهُ فِي
ٱلْمَطْعَمِ وَٱلْمَشْرَبِ • وَٱللِّبَاسِ • وَلَا يَمْنُوا بِمَا
يَفْعَلُونَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يُذْهِبُ ٱلْأَجْرَ
إِنَّ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي • أَلَا ٱفْتَقَرْتَ فِي

ابتدائیک

ٱبْتِدَائِيكَ • خَرَجْتَ مِنْ ظَهْرِ أَبِيكَ نُطْفَةً
زَفِرَةً فَحَصَلْتَ فِي بَطْنِ أُمِّكَ • فَدَبَّرْتُكَ
بِحُكْمِي وَلَطِيفِ صُنْعِي حَتَّى كَمَلْتَ
أَيَّامَكَ فَأَخْرَجْتُكَ إِلَى ٱلدُّنْيَا قِطْعَةَ
لَحْمٍ لَا تَفْهَمُ وَلَا تَعْقِلُ • فَلَمَّا كَمَلْتَ
بَارَزْتَنِي بِٱلْمَعَاصِي يَا دَاوُدُ لَمْ يَكُ
شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنْ وُجُوهٍ ٱنْقَطَعَتْ إِلَيَّ
فِي غَسَقِ ٱللَّيْلِ يَا دَاوُدُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي

خُذْ مِنْكَ عَلَى وَجْهِكَ فِي ٱلثَّلْجِ ٱلْبَارِدِ
وَفِي ٱلرَّمْضَآءِ ٱلْحَارَّةِ لَأَهْوَنُ مِنْ سَاقَتِي
إِيَّاكَ ٱلْحِسَابَ يَا دَاوُدُ إِنَّ حُوتًا يُقَالُ
لَهُ بَهْمُوتُ يَحْمِلُ ٱلْأَرَضِينَ وَمَا عَلَيْهَا
طَعَامُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَشَرَةُ حِيتَانٍ طُولُ
كُلِّ حُوتٍ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يَقْدِرُ
عَلَى شِبَعِهِ غَيْرِي أَمَّنْ يُشْبِعُكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ غَيْرِي أَمَّنْ ذَا

ٱلَّذِي يُطْعِمُكُمُ ٱلْعَسَلَ ٱلْمُصَفَّى ٱلَّذِي
جَعَلْتُ فِيهِ شِفَآءً لِلنَّاسِ تَخْرُجُ مِنْ
زُنَابِيرَ غَيْرِي أَمَّنْ ذَا ٱلَّذِي يُخْرِجُ لَكُمْ
مِنْ دُودَةِ ٱلْحَرِيرِ فَتَجْعَلُونَ مِنْهُ أَصْنَافَ
ٱلثِّيَابِ وَأَحْسَنَهَا غَيْرِي أَمَّنْ ذَا ٱلَّذِي
يُنْشِئُ ٱلسَّحَابَ تَحْمِلُ ٱلْمَآءَ فَتُنْزِلُهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ
فَتَهْتَزُّ وَتَحْيَى بَعْدَ مَوْتِهَا وَيُنْبِتُ
لَكُمْ بِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ غَيْرِي أَمَّنْ ذَا

الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ غَيْرِي أَمَّنْ ذَا الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ غَيْرِي وَجَعَلَ لَكُمْ
أَعْيُنًا تُبْصِرُونَ بِهَا لَوْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ
وَالْأَحْمَرِ وَالْأَصْفَرِ غَيْرِي وَجَعَلَ لَكُمْ
مَنَاخِرَ تَشْتَمُّونَ بِهَا الطَّيِّبَ الرَّائِحَةِ
وَالْمُنْتِنِ وَجَعَلَ لَكُمُ الْأَسْمَاعَ تَسْمَعُونَ
بِهَا الْأَصْوَاتَ الْحَسَنَةَ وَالْفَضِيعَةَ غَيْرِي

وَجَعَلَ الْأَلْسِنَةَ وَرَكَّبَهَا فِي الْأَفْوَاهِ
لِتَذُوقَ بِهَا طَعْمَ الْحُلْوِ وَالْحَامِضِ
وَالْمُرِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ
الطَّعَامِ هَلْ يَقْدِرُ يَخْلُقُ ذَلِكَ أَحَدٌ
غَيْرِي يَا دَاوُدُ لَوِ اجْتَمَعَ الثَّقَلَانِ
أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَى أَنْ يَخْلُقُوا
ذُبَابًا فِيهِ رُوحٌ يَتَحَرَّكُ مَا قَدَرُوا
عَلَى ذَلِكَ يَا دَاوُدُ أَنَا خَالِقُ النُّورِ

وَالظُّلْمَةِ • يَا ابْنَ آدَمَ لَا يَزَالُ يَصْعَدُ

إِلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَلَكَاكَ بِصَحِيفَتَيْكَ

مَمْلُوءَةٍ مِنْ عَظَائِمِ أَعْمَالِكَ • وَقَبِيحِ أَفْعَالِكَ

وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأُوقِفَنَّ الْخَصْمَ مَعَ

خَصْمِهِ • وَأَسْأَلُهُ عَنْ مَثَاقِيلِ الذَّرِّ وَمَا دُونَهُ

أَنَا • الْمَلِكُ • الْحَقُّ • الْمُبِينُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ أَكْثَرَ الِاخْتِلَافَ إِلَى مَنَازِلِ الظَّالِمِينَ

مواهب الجليل

أسود

أَسْوَدَّ قَلْبُهُ • وَأُمِيتَتِ الْحِكْمَةُ مِنْ صَدْرِهِ

فَبُعْدًا لِلظَّالِمِينَ وَسُحْقًا يَا دَاوُدُ لَا تَرْكَنْ

إِلَى الظَّلَمَةِ فَتَحْتَرِقَ بِالنَّارِ ابْنَ آدَمَ مَا

غَرَّكَ بِي • لَمْ يَزَلْ بِكَ عَدُوُّكَ يَطْرَحُكَ

فِي الْأَمَانِي حَتَّى ارْتَكَبْتَ مَحَارِمِي وَتَلَذَّذْتَ

بِهَا لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ بَعْدَهَا النَّارُ غُضُّوا

أَبْصَارَكُمْ عَنْ حُرَمِ النَّاسِ يَا دَاوُدُ لَوْ

عَلِقَ ثَوْبُ الزَّانِي الَّذِي اكْتَسَوْهُ فِي النَّارِ

بالمشرق لاحترق من في المغرب ابن آدم
لو زنت الشمس لسخمتها حجلا يا داود اذا
تاب الي عبدي صفحت عنه ما تقدم
من ذنبه وانسيت حفظته ما كانا كتبا
عليه والجنة اجعلها مأواه وانا القوي
العزيز بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الحق بارئ النفوس وخالق
الخلق وباسط الرزق لم يكن له وزير

وازره

وازره ليستعين به على كون الاشياء
وتدبيرها لكنه دبر الاشياء بقدرته
واحاطها بعلمه فتبارك الحي الذي لا يموت
ولا ينام ولا يسهو ولا يغفل ايها الناس
لا تستعملوا بينكم الغيبة والمكر والخديعة
فلتكن قلوبكم بذكري فان صلاح
الدين بصلاح القلب يا داود قل للذين
صفت قلوبهم من الغش وجوارحهم

مِنَ الْبَطْشِ فِي الْحَرَامِ لَمْ يَأْخُذُوا عَلَيَّ كِتَابِي
أَجْرًا وَلَا فِي أَحْكَامِي رِشْوَةً يَا دَاوُدُ لَا
تَبْسُطْ لِسَانَكَ عَلَى مَمْلُوكِكَ وَلَا تُكَلِّفْهُ
مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ فَكَمْ مِنْ مَالِكٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَارَ مَمْلُوكًا لِعَبْدِهِ يَا دَاوُدُ
اِمْسِكْ لِسَانَكَ مِنَ الشَّتْمِ لِلنَّاسِ وَالْغِيبَةِ
وَاسْتَحْيِ مِنَ الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ
يَا دَاوُدُ تَجَنَّبْ مَجَالِسَ الظَّلَمَةِ وَالْأَئِمَّةِ

والحالفين

وَالْحَالِفِينَ بِاسْمِي كَاذِبِينَ وَهِيَ الْأَسْوَاقُ
وَأَهْلُهَا إِلَّا الْقَلِيلَ مِنْهُمْ يَا دَاوُدُ إِنِّي لَمَّا
خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقْتُهُمَا
بِغَيْرِ تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَزَيَّنْتُهَا بِالنُّجُومِ
ثُمَّ أَمَرْتُهَا بِالطَّاعَةِ فَأَطَاعَتْ خَاضِعَةً
وَحَفِظْتُهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
لَيْلًا يَسْتَرِقُونَ أَخْبَارَ السَّمَوَاتِ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَسْتُرَهُ عَنْ خَلْقِي وَكُلَّمَا جَاءَتْ بِهِ

رُسُلِي حَقٌّ فَإِنَّهُ وَحْيٌ أَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِمْ قُلْ
لِلْخَرَّاصُونَ ۝ ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُخْبِرُونَ
بِمَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ ۝ وَكَيْفَ يَعْرِفُ ذَٰلِكَ
وَلَا يَدْرِي وَاحِدٌ مِنْهُمْ مَا يُصْبِحُ عَلَيْهِ
وَلَا فِيمَا يُمْسِي ۝ يَا دَاوُدُ مَنْ أَشْغَلَ لِسَانَهُ
وَعَوَّدَهُ ٱلْكَذِبَ أَزَلَّتْ هَيْبَتُهُ مِنْ قُلُوبِ
عِبَادِي ۝ وَلَمْ أَجْعَلْ لَهُ وَزْنًا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ
وَمَنِ ٱسْتَعْمَلَ ٱلْغَضَبَ ۝ أَسْقَطْتُهُ مِنْ

دَرَجَاتِ ٱلصَّالِحِينَ ۝ وَمِنْ عَظَّمَ ٱلْأَغْنِيَاءَ
طَمَعًا فِي أَمْوَالِهِمْ نَقَصَ مِنْ إِيمَانِهِ ۝ يَا دَاوُدُ
قَدْ ضَرَبْتُ ٱلْأَمْثَالَ لِلْعُقَلَاءِ وَجَعَلْتُ
كِتَابِي بَلَاغًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ يَا دَاوُدُ قُلْ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُدَاوِمُونَ جَوَارِحَهُمْ بِٱلِٱسْتِغْفَارِ
وَلْيَجْعَلُوا ذَٰلِكَ فِي وَقْتِ ٱلْأَسْحَارِ ۝ أُدِرَّ
عَلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ ۝ يَا دَاوُدُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ
لِي وَلَدًا وَشَرِيكًا فَقَدْ ٱفْتَرَى عَلَيَّ كَذِبًا

اَيْنَ ٱلشَّرِيكُ عِنْدَ إِجْعَالِي ٱلْحُلْوَ وَٱلْحَامِضَ
مِنْ شَجَرٍ يَابِسٍ تُسْقَى بِمَآءٍ وَاحِدٍ وَأَيْنَ
ٱلشَّرِيكُ حِينَ يُصَوَّرُونَ فِي ٱلْأَحْشَآءِ
ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا تَكَادُ ٱلسَّمَوَاتُ
وَٱلْأَرْضُ تَخِرُّ هَدًّا مِنْ هَذَا ٱلْكَلَامِ
إِنَّمَا مَثَلُ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ نَزَلَ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ
فَهَبَّتْ عَلَيْهِ ٱلْأَرْيَاحُ فَجَفَّ ۝
يَا دَاوُدُ مَنْ جَعَلَ ٱلْمَوْتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

وَاكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ هَانَتْ عَلَيْهِ مَصَآئِبُ
ٱلدُّنْيَا وَمَنِ ٱشْتَغَلَ بِالدُّنْيَا وَجَمْعِهَا
وَلَهْوِهَا هَجَمَ عَلَيْهِ ٱلْمَوْتُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَعْلَمُ يَا دَاوُدُ ٱلْمَوْتُ مُوَكَّلٌ بِكُمْ لَا
يَدَعُ ٱلشَّابَّ وَلَا ٱلشَّيْخَ يَا دَاوُدُ وَيْلٌ لِمَنْ
تَأْتِيهِ رُسُلِي لِقَبْضِ رُوحِهِ وَهُوَ مُصِرٌّ
عَلَى رُكُوبِ ٱلْمَعَاصِي غَيْرُ تَآئِبٍ وَأَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ وَيْلًا مَنْ كَانَتْ قِبَلَهُ مَظَالِمُ

الخلق • وتبعات المخلوقين ابن آدم

والليل اذا اظلم • والنهار اذا استنار

والسماء الرفيعة • والسحاب المسخر

لتخرجن المظالم ممن ظلمها ولتدفعنها

الى مستحقها كاينة ما كانت من

حسناتكم ان كانت لكم حسنات

والا اطرحت من سيات المظلوم على سيات

الظالم يا داود السعيد من اخذ كتابه

بيمينه وانصرف الى اهله سرورا

والشقي من اخذ كتابه بشماله • او من

وراء ظهره • وانصرف الى اهله مسودّ

الوجه • ما يلاشدقه الى صدره

مدلى لسانه مسحوبا على وجهه • الى

النار وبئس المصير لعنتي عليه نازلة

وسخطي عليه مقيم • يا داود انا الذي

اعلم غيب السموات والارض واعلم

خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ. وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ. وَأَنَا
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ وَرَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَرْضِي عَنْ
عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ. بِطَاعَتِي. وَأَسْخَطُ
عَلَيْهِمْ بِمَعْصِيَتِي. أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
تَعَالَيْتُ وَتَقَدَّسْتُ عُلُوًّا كَبِيرًا
بِيَ الْمَنُّ وَلِيَ الْقُدْرَةُ وَمِنْ عِنْدِي

الرَّحْمَةُ أَنَا اللَّهُ قَهَرْتُ خَلْقِي بِالْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ. وَالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ. وَأَتْمَمْتُ
عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي وَرَحْمَتِي. وَلِيَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَأَسْمَائِي عَلَى قَدْرِ رِضَائِي. أَنَا اللَّهُ قَهَّارُ
لِخَلْقِي أَنَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْحَمِيدُ
الْقَدِيمُ الرَّقِيبُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
أَنَا الْبَرُّ الرَّحِيمُ الْوَدُودُ الشَّكُورُ أَرْزُقُ
عِبَادِي. وَجَمِيعَ خَلْقِي. وَلَا أَكْلُهُمْ

إلى غيري تعاليت بعلوي وتجبرت
بقهري وتعظمت بسلطاني وتعززت
بعقوبتهم من أجل أفعالهم الخبيثة أنا
الله المنان وسعت رحمتي كل شيء
رحمتي سبقت غضبي أنا الله الجبار أرحم
من عبادي كل رحيم أنا الله تعاليت
ولا أحد ينازعني في ملكي أنا الله أنا
الواحد القهار العزيز الجبار الواحد

القادر

القادر الويل لمن اغتر بي وعصاني ٥
بسم الله الرحمن الرحيم
أنا الله الواحد الصمد الفرد تعاليت
إلى سبع سموات فلا عين تراني أنا الله
الرحمن الرحيم فوق كل شيء وأنا خير
الناصرين يا داود كل ملك إلى زوال
وملكي لا يزول وكل نعيم إلى نفاد
ونعيم الجنة لا ينفد الويل للمغترين

مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ م

يَا دَاوُدُ إِنَّ الْعِلْمَ النَّافِعَ الَّذِي يُقَرِّبُكَ

مِنِّي حَتَّى تَعْرِفَ بِهِ جَلَالِي وَعَظَمَتِي

وَجَبَرُوتِي يَا دَاوُدُ مَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَى

جَنَّتِي إِلَّا بِمَعْرِفَتِهِ إِيَّايَ يَا دَاوُدُ وَعِزَّتِي

وَجَلَالِي لَا عَذَرْتُ بِالْجَهَالَةِ أَحَدًا

مِنْ خَلْقِي لِأَنِّي قُلْتُ فِي كُتُبِي الْمُنَزَّلَةِ عَلَى

أَنْبِيَائِي إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَسْأَلُوا أَهْلَ

تَجَلَّى عَنْهُمْ يَا دَاوُدُ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ تَصَوَّرُوا

يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْعَرْضَ عَلَيَّ وَهَوْلَ الْمَوْقِفِ

فَفَزِعُوا وَارْتَدَعُوا وَأَخَذُوا حِذْرَهُمْ

وَعَمِلُوا صَالِحًا يَا دَاوُدُ أَعْبُدْنِي حَقَّ

عِبَادَتِي وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْدِرُ عَلَى قَدْرِ

طَاقَتِكَ وَإِيَّاكَ وَالْفَخْرَ فَإِنَّ مَصِيرَكَ

إِلَى الْقَبْرِ فَمَا لِأَحَدٍ عِنْدِي إِلَّا أَنْ

لَقِيَنِي طَائِعًا أَوْ تَائِبًا مِنْ ذُنُوبِهِ نَادِمًا عَلَى

الْعِلْمَ فَمَنْ تَرَكَهُ فَقَدْ أَسَا ابْنَ آدَمَ
كَيْفَ تَدَعُ الْعِلْمَ وَإِنَّمَا يَصِحُّ لَكَ دِينُكَ
وَمَعْرِفَتِي بِمَعْرِفَتِكَ لِلْعِلْمِ أَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَذْلَلْتُ رِقَابَ خَلْقِي بِالْمَوْتِ وَقَهَرْتُهُمْ
أَغِيثُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِي وَأَرْحَمُ مَنْ
سَأَلَنِي الرَّحْمَةَ وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ

٧٥ الباقي

الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ الْعَزِيزُ الْمُتَكَبِّرُ
يَعْفُو بِحِلْمٍ وَيَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ يَا دَاوُدُ أَنَا اللَّهُ
غَايَةُ كُلِّ مَطْلُوبٍ وَغِيَاثُهُ وَالْمُفَرِّجُ
عَنْهُ الْكُرَبَ يَا دَاوُدُ أَنَا الْعَزِيزُ فَمَنْ
نَازَعَنِي فِي مُلْكِي وَتَكَبَّرَ قَصَمْتُهُ
أَنَا الَّذِي أَلَنْتُ لَكَ الْحَدِيدَ وَسَخَّرْتُهُ لَكَ
حَتَّى عَمِلْتَ مِنْهُ لَكَ وَلِقَوْمِكَ مَا تَرُدُّ
عَنْهُمْ بَأْسَ الْحَرْبِ يَا دَاوُدُ أَنَا أُغِيثُ مَنْ

استغاث بي وأخلص الهالكي بعد اشرافهم
على الموت وتنقطع بهم الحيل وانا على كل
شيء قدير وبكل شيء عليم
بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود انا الله الواحد انزلت عليك
الكتاب وبينت لك فيه جميع فرايضي
واحكامي فلا تجاوزه الى غيره وعليك
باتباع حدوده واحكامه وخذ ما

I.C.

اتيتك بشكر ادعني استجب لك
الويل للمخطاين من سوء يوم القيامة
يا داود انا ولي الخلق من توكل علي كفيته
ومن دعاني اجبته ومن سالني الرزق
لم احرمه ومن توكل على غيري اسلمته
اليه يا داود لا اله الا انا توارى
دون المحب عن خلقي فلا عين تراني
وتعاليت باسمائي المقدسة الطاهرة

المطهرة بصولتي هتكت كل حجاب وقصمت
كل جبار انا النور الذي استضاء بنوري
من في السموات ومن في الارض ومن
تحت الثرى لا عين ترآني فتجحدني
انا الحق المبين بسم
الله الرحمن الرحيم يا داود كم من نعمة
ظاهرة ورحمة مبسوطة وحجة قائمة
على عبادي الويل لمن لا يتفكر في ربوبيتي

وعظيم

وعظيم قدرتي ولا يخاف عقابي
كيف اشغله بناري يا داود طوبى لمن
آمن بي وصدق برسلي واخلص
قلبه في طاعتي وتفرغ لعبادتي يا
داود انا قادر ان آخذ من بارزني
بالمعصية ولا امهله ولكن عرفت بالحلم
فادعه لعله يرجع او يتوب فاتوب
عليه وانا التواب الرحيم الويل لمن لا

تَسَعُهُ رَحْمَتِي الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا أَرْزُقُ كُلَّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ إِلَى يَوْمٍ
تَأْتِيهِمْ آجَالُهُمْ وَلَا أَمْنَعُ الْعُصَاةَ أَرْزَاقَهُمْ
بِمَا يَرَوْنَ تَكْبُونَ مِنَ الْمَعَاصِي يَا دَاوُدُ أَنَا
الْمُتَعَالِي الْجَوَادُ كَمْ مِنْ خَاطِئٍ مُذْنِبٍ
غَفَرْتُ لَهُ وَجَزَاءُ الْكَافِرِينَ عِنْدِي
النَّارُ يَا دَاوُدُ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ

الأليم

الْأَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا دَاوُدُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ دَيَّانُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فَوَيْلٌ لِدَيَّانِ الْأَرْضِ مِنْ دَيَّانِ
السَّمَاءِ يَا دَاوُدُ لَوْ رَأَيْتَ قُضَاةَ الدُّنْيَا
وَحُكَّامَهَا كَيْفَ يُرَدُّونَ عَلَى الْقِيَامَةِ
كَمَا يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ فَلَا يَفُكُّهَا وَيُزِيلُهَا
عَنْ عُنُقِهِ إِلَّا عَدْلُهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا يَا

يا داود انا الله المغيث فمن اغاث ملهوفا
غفرت له ثلاثة وسبعين مغفرة واحدة
منها اصلح بها دينه واثنتان وسبعون
أجعلها له درجات في الجنة وانا الجواد
الغني واحب عبادي الي انفعهم لعبادي
واحب اوليائي الي من احب الفقراء
والمساكين الا من احب اوليائي احببته
وتحبه الملائكة ومن عاداهم فقد

عادائي

عاداني فاستعذ من سخطي ونقمتي انا الله
الصادق احب كل صادق وابغض
الا اكذبهم من كان صادقا حشرته
في زمرة الصادقين ومن كان كاذبا
حشرته في زمرة الكاذبين ٥ م
بسم الله الرحمن الرحيم
يا داود انا الله الكريم انا قوة كل
ضعيف وانا عز كل ذليل وانا الملك

٧٩

الْأَعْظَمُ • وَكُلُّ مُلْكٍ دُونَ مُلْكِي حَقِيرٌ
لَا شَرِيكَ لِي فِي مُلْكِي • وَأَنَا الْغَنِيُّ عَنْ
خَلْقِي • وَخَلْقِي مُفْتَقِرُونَ إِلَيَّ • وَأَفْرُجُ
عَنْهُمُ الْكُرُوبَ • وَأُوَسِّعُ عَلَى كُلِّ مُعْسِرٍ
مُؤْمِنًا كَانَ أَوْ كَافِرًا • طُوبَى لِلْحَامِدِينَ
الَّذِينَ يَحْمَدُونِي • وَيَشْكُرُونِي فِي كُلِّ
شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ • يَا دَاوُدُ طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَنِي
وَذَكَرَ اسْمِي بَيْنَ الْغَافِلِينَ • وَذَكَّرَهُمْ

سَهْوِهِمْ وَغَفْلَتِهِمْ ذَلِكَ الَّذِي أُعْطِيهِ
أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ • يَا دَاوُدُ طُوبَى لِلْعُلَمَاءِ
الَّذِينَ انْتَفَعُوا بِعِلْمِهِمْ وَعَلَّمُوهُ لِمَنِ انْتَفَعَ بِهِ •
أُولَئِكَ هُمُ الْآمِنُونَ • الْفَائِزُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ • يَا دَاوُدُ إِنَّمَا مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي
يَنْفَعُ النَّاسَ بِعِلْمِهِ وَلَا يَنْتَفِعُ هُوَ بِعِلْمِ نَفْسِهِ
كَمَثَلِ السِّرَاجِ الَّذِي يُضِيءُ لِلنَّاسِ • وَهُوَ
يُحْرِقُ • وَمَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يَنْفَعُ النَّاسَ

بِعِلْمِهِ وَيَنْتَفِعُ هُوَ بِهِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
اَلثَّمَرِ كَثِيرَةِ الْوَرَقِ يُؤْكَلُ مِنْ ثَمَرِهَا
وَيُسْتَظَلُّ بِظِلِّهَا بِسْمِ
اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ طُوبَى لِلَّذِينَ حَفِظُوا
الْحِكْمَةَ وَعَمِلُوا بِهَا اَلْوَيْلُ لِمَنْ لَا يَكُونُ
لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظٌ وَزَاجِرٌ يَا دَاوُدُ اَلْحِكْمَةُ
ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ وَطَلَبَةُ الْمُسْلِمِ فَلَا تَمْنَعْهَا
مِنْ أَهْلِهَا فَتَظْلِمَهُمْ وَلَا تُعْطِهَا لِغَيْرِ أَهْلِهَا

فتظلمها

فَتَظْلِمَهَا يَا دَاوُدُ إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا انْشَقَّتْ
عَنْهُمُ الْقُبُورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَلَّتْ عَلَيْهِمْ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ تَرْفُّهُمْ إِلَى الْمَحْشَرِ
وَيَصِيرُ عِلْمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ
وَالَّذِي يَعْلَمُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ فَأَنَا أَشَدُّ عَلَيْهِ
غَضَبًا مِنْ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ اَلَّذِينَ يَدْعُونَ
مَعِيَ شَرِيكًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا انْشَقَّتْ
عَنْهُ قُبُورُهُمْ نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَةُ النِّقْمَةِ

يَزْفُّونَهُمْ إِلَى الْمَحْشَرِ • وَيَصِيرُ عِلْمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ظُلْمَةً
يَتَخَبَّطُ فِيهَا • يَا دَاوُدُ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِيَدِي • فَمَنْ عِبَادِي مَنْ لَا يُصْلِحُهُ
إِلَّا الْغِنَى • وَلَوْ قَتَّرْتُ عَلَيْهِ لَمْ يَتِمَّ لَهُ شَيْءٌ
مِنْ أُمُورِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ • وَمِنْهُمْ مَنْ لَا
يُصْلِحُهُ إِلَّا الْفَقْرُ فَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَبَطِرَ وَتَمَرَّدَ
وَكَفَرَ نِعْمَتِي • يَا دَاوُدُ مَا خَلَقْتُ خَلْقًا
أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا • فَمَنْ طَلَبَهَا هَانَ

عَلَيَّ قَدْرُهُ وَانْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ • وَمَا خَلَقْتُ
أَعَزَّ وَلَا أَشْرَفَ عِنْدِي مِنَ الْجَنَّةِ • فَمَنْ
طَلَبَهَا وَعَمِلَ لَهَا جَلَّ عِنْدِي قَدْرُهُ وَرَفَعْتُ
دَرَجَتَهُ • يَا دَاوُدُ مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا مِنْ
وَجْهِهَا الَّذِي تَضُرُّ بِهَا حَالَهُ وَلَا يَجْعَلُهَا
ذَخِيرَةً • بَارَكْتُ لَهُ فِيمَا قَسَمْتُ لَهُ • وَمَنْ
أَخَذَهَا مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا أَدْخَلْتُهُ نَارِي •
وَاعْفُوا عَنْهُ إِنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ • وَأَنَا التَّوَّابُ

الْعَفُوُّ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَا دَاوُدُ اُرْحَمِ الْيَتِيْمَ وَالْاَرْمَلَةَ وَالْمَمْلُوْكَ

وَتَحَنَّنْ عَلَيْهِمْ وَارْفُقْ بِهِمْ حَتّٰى اَكُوْنَ

لَكَ كَمَا تُرِيْدُ يَا دَاوُدُ لَا تَكُنْ فَظًّا

غَلِيْظًا تُبْغِضُكَ اَهْلُكَ وَعَشِيْرَتُكَ

وَجِيْرَانُكَ وَاُبْغِضُكَ اَنَا مِنْ فَوْقِ عَرْشِيْ

يَا دَاوُدُ اِيَّاكَ وَارْتِكَابَ الْخَطِيَّةِ فَلَوْ

رَاَيْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَعَرَفْتَهُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ

بِارْتِكَابِ

بِارْتِكَابِ خَطِيَّاتِهِمْ وَهُمْ مُنَكَّسُوْنَ

ذَلِيْلُوْنَ يَا دَاوُدُ سُبْحَانِيْ اَنَا الَّذِيْ

اَعْزَزْتُ اَهْلَ طَاعَتِيْ بِطَاعَتِهِمْ لِيَنَالُوْا

شَرَفًا وَعِزًّا وَكَرَامَةً فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ

فِي الْاٰخِرَةِ الْفَوْزُ الْاَكْبَرُ يَا دَاوُدُ

سُبْحَانِيْ اَنَا ذَلَلْتُ اَهْلَ الْمَعْصِيَةِ بِعِصْيَانِهِمْ

لِيَنَالُوْا فِي الدُّنْيَا ذُلًّا وَنُكْبَةً وَلَهُمْ

فِي الْاٰخِرَةِ الْعَذَابُ الشَّدِيْدُ وَاَنَا

سَرِيعُ الْحِسَابِ بِسْمِ

اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ • اَنَا الْمُهَيْمِنُ الْقُدُّوسُ

الطَّاهِرُ مِنَ الْاَدْنَاسِ • جَرَّ وَجْهِي وَعَظُمَ

شَأْنِي • لَا رَادَّ لِقَضَائِي • وَلَا مُعَقِّبَ

لِحُكْمِي اَنَا الْاِلٰهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ

الَّذِي لَمْ تُدْرِكْهُ الْعُقُولُ

وَالْاَوْهَامُ • اِذَا اَرَدْتُ شَيْئًا اِنَّمَا اَقُولُ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ • وَاَمْرِي بَيْنَ الْكَافِ

وَالنُّونِ لَيْسَ فِيهِمْ تَاخِيرٌ • يَا دَاوُدُ اَنَا مَعَ

الْجُودِ وَالْكَرَمِ • وَغَايَةُ الطَّالِبِينَ •

وَمَنْجَاةُ الْهَارِبِينَ • اَيْنَ يَفِرُّ الْعَبْدُ مِنْ

قَضَائِي • وَاَيْنَ مَلْجَاُهُ • يَا دَاوُدُ اِذَا صَاحَ

السَّائِلُونَ • وَاسْتَكَانُوا لِي بِالدُّعَاءِ

بِقُلُوبٍ خَالِصَةٍ اَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ • وَقَضَيْتُ

حَوَائِجَهُمْ • وَاَنَا الرَّبُّ الشَّكُورُ • كَافِي

مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِذْ لَا

مَنْ أَشَاءُ كَيْفَ شِئْتُ وَأَتَصَرَّفُ
فِي مُلْكِي كَيْفَ شِئْتُ • وَأُعِزُّ مَنْ شِئْتُ
قَدْ أَلْهَمْتُ كُلَّ عَبْدٍ لِمَا خَلَقْتُهُ لَهُ
فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ • بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا دَاوُدُ بِعِزَّتِي غَلَبْتُ •
وَبِقُوَّتِي قَهَرْتُ • وَدَانَ لِي مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ • وَأَنَا الْغَنِيُّ عَنْ عِبَادَتِهِمْ أَرَأَيْتُمْ
مَا أَنْزَلْتُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَسْقَيْتُ بِهِ

الارض

الْأَرْضَ فَأَنْبَتُّ لَكُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • وَجَعَلْتُهُ
لَكُمْ رِزْقًا وَلِبَهَائِمِكُمْ أَكَانَ لَكُمْ
صُنْعٌ فِي نَبَاتِهِ يَا دَاوُدُ مِنْ خَشْيَتِي تَصَدَّعَتِ
الْجِبَالُ وَارْتَعَدَتْ • وَكَادَتْ أَنْ تَغُوصَ
فِي الْأَرْضِ • يَا دَاوُدُ كُلُّ مَنْ فِي سَمَوَاتِي
وَأَرْضِي خَائِفٌ مِنْ سَطْوَتِي وَعَذَابِي • هَلْ
عِنْدَكُمْ مِنْ حُجَّةٍ تَحْتَجُّونَ بِهَا • عَلَيَّ
أَنَا صَاحِبُ الْحُجَجِ أَتَقُولُونَ عَلَيَّ الْكَذِبَ •

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ • أَنِّي لَمْ أَخْلُقِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهِمَا إِلَّا بِالْحَقِّ • يَا دَاوُدُ إِنَّ
الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ إِذَا سَمِعَتْ كَلَامَ الْحَقِّ عَاشَتْ
بِهِ وَأَنِسَتْ إِلَيْهِ • وَهِيَ الْقُلُوبُ الزَّاكِيَةُ
الْوَاعِيَةُ لِلْخَيْرِ • أُقْسِمُ بِاسْمِي أَنَّ مَلَائِكَتِي
عَلَيْهِمْ • وَأَنَا • الْعَزِيزُ • الْمَنِيعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ لِعَدُوِّهِ هَلَاكًا

قَدَرَ عَلَى هَلَاكِهِ • وَلَا كُلُّ مَنْ دَعَا
دَعْوَةً سَمِعْتُ مِنْهُ وَأَجَبْتُ دَعْوَتَهُ
وَلَا كُلُّ مَنْ قَصَّرَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيَّ أَضَيَّعْتُهُ
وَأَحْرَمْتُهُ الرِّزْقَ • لَا يَلْحَقُنِي فِي ذَلِكَ
ضَجَرٌ • بَلْ أَجُودُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ الْفَطِنِ اللَّبِيبِ أَنْ يَتَفَكَّرَ
فِي أَوْقَاتِ اللَّيْلِ • وَسَاعَاتِ النَّهَارِ
يَا دَاوُدُ أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ ذِكْرِي

مِن قَلْبٍ مَنْ عَرَفَنِي • وَاعْلَمُوا أَنَّ الِاسْتِغْفَارَ

يَمْحُقُ الذُّنُوبَ • كَمَا تَمْحُقُ النَّارُ الْكَثِيرَ

مِنَ الْحَطَبِ • كَمْ مِنْ عَبْدٍ غَفَرْتُ لَهُ

مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي • وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

يَتَوَاهَبُونَ • وَيَتَوَاصَلُونَ • فِي طَاعَتِي •

حُبِّ جَنَّتِي • وَقُلْ لَهُمْ لَا يُقَصِّرُونَ فِي الرَّغْبَةِ

وَالدُّعَاءِ • أُوجِبُ لَهُمْ مَنَازِلَ الصِّدِّيقِينَ

الَّذِينَ هُمْ آمِنُونَ يَوْمَ الْفَزَعِ • وَذَلِكَ

جَزَاءُ الطَّائِعِينَ • بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • مَا كُلُّ مَنْ فِي الدُّنْيَا بِالظُّلْمِ

تَمَّتْ لَهُ الْآخِرَةُ • وَلَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الطَّرِيقَ

إِلَى اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَصَلَ إِلَيْهِ • وَقَدْ أَوْجَبْتُ

سَخَطِي عَلَى مَنْ زَادَ فِي كُتُبِي شَيْئًا أَوْ نَقَصَ

مِنْهَا شَيْئًا • فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ افْتَرَى

عَلَيَّ كَذِبًا • رَتِّلْ كِتَابِي تَرْتِيلًا • وَخُذْ

مَا آتَيْتُكَ • وَقُمْ بِشُكْرِهِ • وَإِيَّاكَ وَتَحْرِيفَهَا

وَارْفَعْ صَوْتَكَ حَتَّى يَسْمَعَكَ ٱلْوَحْشُ فَتَعْرِفَ
آيَاتِي فَإِنَّكَ إِمَامٌ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَدَلِيلٌ إِلَى
ٱلرَّشَادِ يَا دَاوُدُ لَا تَنْدَمْ عَلَى ٱلْخَيْرِ تَصْنَعُهُ
مَعَ كُلِّ ٱلنَّاسِ فَإِنَّ ٱلنَّدَامَةَ عَلَى ٱلْخَيْرِ
خُبْطُ ٱلْأَجْرِ وَأَنَا ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
يَا دَاوُدُ ٱللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ يَخْرُجُ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ تَدِينُ لَهُ

ٱلْعَرَبُ وَيَقْهَرُ ٱلْعَجَمَ وَيَفْتَحُ مَشَارِقَ
ٱلْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا هُوَ خَيْرُ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدُهُمْ
وَأَفْضَلُ ٱلْخَلْقِ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى ٱللَّهِ تَبَارَكَ
ٱسْمُهُ وَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ طُوبَى لِمَنِ ٱتَّبَعَهُ
طُوبَى لِمَنْ هَاجَرَ مَعَهُ طُوبَى لِمَنِ
ٱقْتَدَى بِهِ يَا دَاوُدُ كُنْ عَارِفًا بِكِتَابِي
وَإِيَّاكَ وَٱلْعِزَّةَ تَمَسَّكْ بِوَصِيَّتِي
ٱلَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا وَتَمَسَّكْ بِدِينِ آبَائِكَ

وما أنزلت عليك • الا كما أنزلت على من
كان قبلك ابراهيم وموسى الا تخالف
الاخيرة طويل لمن عمل على ما أنزلت
على رسلي • طويل لمن أسكنته جواري
يا داود لو رأيت ما أعددت لأوليائي
في دار كرامتي • ما لم ترة العيون • ولا
خطر على قلب بشر لقرت بذلك
عيناك • وأنا ذو • الفضل • الواسع •

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
لعزتي استقرت الجبال في مواضعها
وصارت أوتادا لئلا تميد بكم الارض
من خوفي • ووقفت البحار الى حدها
ولولا ذلك لغرقت البحار الارض
ومن عليها لكن قلت لها قفي مكانك
فلم تجاوز ما حددت لها خوفا مني •
ومن سطوتي • وذلك بتدبيري وأنا

بسم الله الرحمن الرحيم

من عرفني حق معرفتي وفيته اجره

مرتين موفرا من اجل انه عرفني

حق المعرفة وانا اوفيه اجره غير

منقوص لاني اعطي كل نفس ما كسبت

في دار الدنيا فاذا انقطع اليّ عبدي

واكثر من الدعاء كفيته كل

هم وغم وما يحذره ووهبت له

وانا السميع القريب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا داود من فكر في قدرتي واخلص

في سريرته حسنت علانيته وكفيته

ما همه ولو بسطت الرزق لعبادي

حق البسط لبغوا في الارض بغير الحق

ولكني انزله على عبيدي بقدر ولكن

اكثر الناس لا يعلمون

بسم

لُحْتَهُ كُلَّهُ وَعَظَّمْتُ قَدْرَهُ فِي ٱلدُّنْيَا
وَجَعَلْتُ لَهُ مَهَابَةً فِي أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا ٱلْجَنَّةُ وَذَٰلِكَ
جَزَاءُ ٱلْمُفْلِحِينَ بِسْمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَنْ آثَرَ هَوَاهُ عَلَى
ٱلْآخِرَةِ لَمْ يَتِمَّ لَهُ فِي ٱلدُّنْيَا مَا يُرِيدُ
فَإِنْ تَمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فِيهِ ٱلْآفَاتُ
وَلَمْ يَتَهَنَّ بِسُرُورِهِ وَمَنْ سَبَقَ بِٱلتَّوْبَةِ

كَانَ

كَانَ عَلَى ثِقَةٍ وَٱسْتَرَاحَ قَلْبُهُ أَمَا تَعْلَمُ
أَنَّ مَا يَتِمُّ أَمْرٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا تَحْدُثُ
انه ظ
حَادِثَةٌ حَتَّى أُتَمِّمَهُ أَنَا وَأَنَا أَعْلَمُ خَطَرَاتِ
نُفُوسِكُمْ وَحَرَكَاتِ أَعْضَائِكُمْ
مَنْ تَكَلَّفَ ٱلْحِرْصَ وَإِبْدَالَ ٱلْمَجْهُودِ فِي
جَمْعِ أَعْمَالِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ عَجَزَ عَنْ
ذَٰلِكَ وَأَضَرَّ بِخَاطِرِهِ وَأَتْعَبَ فِي
ذَٰلِكَ جَوَارِحَهُ وَلَٰكِنْ أَرْفِقُوا وَٱكْلِفُوا

مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ فَإِنِّي لَا أُكَلِّفُ نَفْسًا
إِلَّا وُسْعَهَا وَاللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ وَقَدْ
جَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاعًا وَقُلُوبًا وَأَبْصَارًا
وَقُلْتُ لَكُمْ اسْمَعُوا مَا أُنْزِلَتْ عَلَيْكُمْ
فِي كُتُبِي مِنَ الْإِنْذَارِ وَالْأَعْذَارِ فَلَمْ
تَفْعَلُوا إِلَيَّ إِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنَ اللَّهْوِ
سَمِعْتُمُوهُ وَآثَرْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ أَبْصِرُوا
إِلَى مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنَ الْعَجَائِبِ فِي الدُّنْيَا

مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وَالشَّجَرِ وَصُنُوفِ الْبَهَائِمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
فَلَمْ تَنْفَعُلُوا وَاشْتَغَلْتُمْ بِشَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ
وَقُلْتُ لَكُمْ تَفَكَّرُوا وَاعْتَبِرُوا وَابْصِرُ وا
وَامْشُوا فِي الْأَرْضِ وَانْظُرُوا إِلَى آثَارِ
الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَعِمَارَتِهِمْ لَهَا وَكَانُوا أَكْثَرَ مِنْكُمْ
جِسْمًا وَقُوَّةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ ذَلِكَ

سَيْءٌ أَمَا أَيْقَظَكَ ذَلِكَ مِنْ غَفْلَتِكَ
وَلَا بَصَّرَكَ لِصَلَاحِ حَالِكَ لِيَكُونَ
لَكَ فِي ٱلْآخِرَةِ حَظًّا وَنَصِيبًا وَافِرًا
فَأَبَيْتَ إِلَّا ٱتِّبَاعَ شَهَوَاتِكَ وَمَا يُرْدِيكَ
فِي ٱلنَّارِ أَنْتَبِهْ مِنْ غَفْلَتِكَ لِاجْتِزَاءِ عَلَى
عَمَلِكَ وَخَابَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ
نَصِيبٌ ۝ وَٱللَّهُ ۝ خَبِيرٌ ۝ بِأَعْمَالِكُمْ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَنْ صَرَعَتْهُ ٱلدُّنْيَا حَسُنَ مُنْقَلَبُهُ فِيهَا
وَسَاءَ مَعَادُهُ فِي آخِرَتِهِ مَنْ طَلَبَ ٱلْآخِرَةَ
أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ وَمَنْ عَمِلَ ٱلْخَيْرَ فَهُوَ ٱلْمُوَفَّقُ
وَمَنْ طَلَبَ ٱلدُّنْيَا وَسَعَى لَهَا أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ
ٱلَّتِي هِيَ قِوَامُ أَمْرِهِ وَإِلَيْهَا مَصِيرُهُ
وَمَنِ ٱجْتَهَدَ فِي ٱلْآخِرَةِ وَعَمِلَ لَهَا بِصِدْقٍ
وَصَلَ إِلَيْهَا وَكَانَ أَوْفَرَ ٱلْخَلْقِ
حَظًّا فِي ٱلْآخِرَةِ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابِي

وَتُبَاجِرُونِي بِقُلُوبٍ خَآئِفَةٍ وَأَعْيُنٍ
بَاكِيَةٍ وَأَلْسُنٍ رَطْبَةٍ مِنْ ذِكْرِي
أَيَحْسَبُونَ ٱلَّذِينَ تَكْبُرُونَ ٱلْغَاصِي
وَيَجْتَرِحُونَ ٱلسَّيِّئَاتِ أَنْ أَجْعَلَ مَنْزِلَتَهُمْ
فِي ٱلْآخِرَةِ كَمَنْزِلَةِ أَوْلِيَآئِي هَيْهَاتَ
أَيُّهَا ٱلْمُذْنِبُ ٱلْخَاطِئُ أَغْسِلْ ذُنُوبَكَ
بِٱلتَّوْبَةِ وَلُمْ عَلَى خَطَايَاكَ وَكُنْ مِنَ
ٱلنَّادِمِينَ حَتَّى أَعْلَمَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِكَ

٩٢ ٱلعمر

وَأُمَحِّصَ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ وَأُدْخِلَكَ جَنَّتِي
وَلَا أُبَالِي طُوبَى لِعَبْدٍ أَبْصَرَ فَتَفَكَّرَ
ثُمَّ ٱعْتَبَرَ وَلَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِي وَمَنْ
مَاتَ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَتِي لَمْ يَكُنْ
لَهُ نَصِيبٌ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ أُدْرِكَهُ
بِرَحْمَتِي وَأَنَا ٱلرَّحِيمُ بِٱسْمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ مَنْ أَتَّقَانِي رَزَقْتُهُ
وَكَفَيْتُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي وَمَنْ

سَأَلَنِي سُؤَالًا خَفِيًّا بِتَضَرُّعٍ وَتَذَلُّلٍ مَعَ
نِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَعَمَلٍ اَعْطَيْتُهُ مَا تَمَنَّى
وَجَعَلْتُ مَأْوِيهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ تَعَرَّضَ
بِمَا لَيْسَ لَهُ بِمَحْرَمٍ وَجَعَلَ ذَلِكَ مِنْ
شَاءَتِهِ أَدْخَلْتُهُ نَارِي إِلَّا أَنْ يَتُوبَ
قَدْ جَعَلْتُ لَكُمُ التَّوْبَةَ رَحْمَةً مِنِّي
لَكُمْ وَرِفْقًا بِكُمْ لِتَتُوبُوا مِنْ ذُنُوبِكُمْ
فَأَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَأَغْفِرَ لَكُمْ فَتَرَكْتُمُوهَا

ثُمَّ تُوعِدُونَ أَنْفُسَكُمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ
الْمَوْتُ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ وَقَدْ مُتُّمْ عَلَى
بِغَيْرِ زَادٍ وَإِنَّا لَا نُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ صَانَ نَفْسَهُ عَنِ الْمَعَاصِي صَانَتْهُ
عَنِ الْأَعْدَاءِ وَمَنْ قَبَضَ لِسَانَهُ عَنْ فُضُولِ
الْكَلَامِ فَقَدْ صَانَ الْبَدَنَ كُلَّهُ لَاسِيَّمَا
إِنْ كَدَحَ إِلَيَّ بِكَدْحٍ وَكَانَ سَعْيُهُ

مَشْكُورًا فَاعْمَلُوا ثُمَّ أَعْمَلُوا وَإِذَا عَمِلْتُمْ
فَأَخْلِصُوا الْعَمَلَ تَصِلُوا إِلَى رَحْمَتِي وَلَا
تُبْعِدُوا مِنْهَا بَلْ تَكُونُ أَيْدِيكُمْ عَلَى
أَفْوَاهِكُمْ وَأَمْرُوا بِذَلِكَ أَهْلِيكُمْ
وَإِخْوَانِكُمْ وَاتَّقُونِي وَاعْبُدُونِي
وَاسْجُدُوا إِلَيَّ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَاسِدِ
الَّذِي يَحْسُدُ النَّاسَ عَلَى مَا آتَيْهُمُ اللَّهُ

مِن

مِنْ فَضْلِهِ وَإِحْسَانِهِ كَمَثَلِ الْجُرْحِ النَّغِلِ
الْفَاسِدِ يُعَالَجُ بِالْأَدْوِيَةِ فَيَنْغَلِقُ
وَيَخْتِمُ عَلَى فَسَادٍ وَلَمْ يَكْمُلْ بُرُؤُ دَاخِلِهِ
وَكَذَلِكَ الْحَاسِدُ يُرْضِيكَ بِحَلَاوَةِ
لِسَانِهِ وَقَلْبُهُ مَمْلُوءٌ حَسَدًا يَا ابْنَ آدَمَ
تُذْهِبُ حَسَنَاتُكَ مِنْكَ بِالْحَسَدِ لِأَنَّكَ
لَمْ تَرْضَ بِحُكْمِي وَلَا بِقَضَائِي أُرِيدُ شَيْئًا
وَأَنْتَ كَارِهٌ لَهُ سَلِّمِ الْأَمْرَ إِلَيَّ تَسْلَمْ

يا معشر الخلق ان في معرفة آياتي
عبرة لاولي الالباب وفكرة لقوم
يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم
من علم اني خلقته اريد له الخير ولم
اخلقه عبثا وخافني وعبدني واجتهد
في طاعتي رحمته وتجاوزت عنه
ما مضى من سوء عمله ان البعيد من
المعاصي هو القريب مني والعبد اذا

اوبقته

اوبقته المعاصي والخطايا بقي متشبثا
فيها مرتكبا وليس ينجيه الا صالح
الاعمال وينبغي للعبد ان يعمل لآخرته
لا لدنياه لان الذين شغلتهم الدنيا عن
الآخرة عقولهم محجوبة عن الملكوت
ودعاؤهم لا ترفعه الحفظة وكفى بها
حاسبين بسم
الله الرحمن الرحيم قد خسر وخاب

٩٦

مَن بَطشتُ بِهِ • وَأَفلَحَ وَسَعِدَ مَن رَضِيتُ
عَنهُ • يَا دَاوُدُ اَلكَذَّابُ اَلأَفَّاكُ اَلنَّمَّامُ
لَا يَلتَفِتُ إِلَى عُيُوبِهِ • وَلَا يَسقُطُ عَنهُ
اَلكَذِبُ وَاَلنَّمِيمَةُ • قَدِّسنِي أُنَجِّيكَ مِن
دَرَجَةِ اَلهَالِكِينَ • وَأُعطِيكَ
ثَوَابَ اَلشَّاكِرِينَ • وَأَنَا اَلسَّمِيعُ لِدُعَائِكُم
إِذَا دَعَوتُمُونِي • اَلسَّامِعُ لِأَصوَاتِكُم
إِذَا سَأَلتُمُونِي • اَلبَصِيرُ بِخَفِيِّ سَرَائِرِكُم

وَمَكنُونِ أَخبَارِكُم • اَلمُحِيطُ بِأَعمَالِكُم •
وَأَنَا اَلقَوِيُّ اَلشَّدِيدُ • بِسمِ
اَللَّهِ اَلرَّحمَنِ اَلرَّحِيمِ • اِعمَلُوا اَلخَيرَاتِ
وَاجتَنِبُوا اَلمَعَاصِيَ • وَاَحضُرُوا اَلمُحَافَظَةَ
مِنكُم خَيرًا • أَشكُرُ لَكُم ذَلِكَ • وَأَرفَعُهُ
عِندِي فِي عِلِّيِّينَ • وَاعلَمُوا أَنَّ اَلمَعَاصِيَ
تَعمِي اَلقُلُوبَ عَنِ اَلهُدَى • وَتُؤَدِّي اَلعَبدَ
إِلَى اَلنَّارِ وَبِئسَ اَلمَصِيرُ • أَمَا تَعلَمُونَ أَنَّ

الذنوب أعظم الداء لابن آدم الا ان
الداء يبرأ بالدواء والذنوب دواؤها
الاستغفار بعد التوبة فاستغفروني
تجدوني عند ظنكم بي كريما عزيزا
بسم الله الرحمن الرحيم
اصلاح العمد الصالح ورتبته اشد وارجح
من البطش به بلا اخلاص ألم يكف
الذين يدينون أنفسهم أني سترت عليهم

قبيح أفعالهم وهجومهم على المعاصي
حتى عادوا ان يريدون الا هلاك
أنفسهم بتمادهم من أحسن شكرنا
إحسانه ومن أساء ثم أقلع عن إساءته
غفرنا له ما سلف من ذنوبه فليستأنف
العمل فيما بقي من عمره هذا مبني
جود علي خلقي ورفقهم لأني أنا
أنا المعروف بالكرم والإفضال

لا تدمنوا المعاصي ولا تسارعوا اليها
فليس يدري العبد متى ينزل عليه
الموت فاحذروا وانتهوا وارجعوا
الى الحق تسعدوا اما علمتم ان الحفظة
الملكين الكرام الكاتبين يكتبان
عملك وهما الشاهدان ما تعمل من
من خير وشر وانا الرقيب على اعمالكم
وسر اسراركم فاحذروا ان عذابي

شديد

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح من دعاني وسبحني ولم يفتر
من دعائي واوصل من تسبيحه بتقي
وعمل لا صالحا قد افلح من لم يقرب
الفحشاء ما ظهر منها وما بطن ولم
يتشبه بالاثمة فان الاثم يا عبد
مني وجانب السحرة فان السحرة
هم يكيدون كيدا عظيما فان

مَنْ طَلَبَ ٱلتَّوبَةَ وَوَضَعَ خَدَّهُ لِي بِٱلتَّضَرُّعِ
وَٱلٱسْتِكَانَةِ فَمَا مِنْ عَبْدٍ تَخْرُجُ رُوحُهُ
مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى يَحُولَ بَصَرُهُ فِي مَلَكُوتِ
ٱلسَّمَاءِ شَقِيًّا كَانَ أَوْ سَعِيدًا لَوْ لَمْ
يَكُنْ لِٱبْنِ آدَمَ غُصَّةٌ يَغَصُّ بِهَا غَيْرَ
ٱلْمَوْتِ لَكَانَ لَهُ فِيهِ كِفَايَةٌ وَمَقْنَعٌ
وَهِدَايَةٌ وَنِهَايَةٌ بِسْمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ لَوْ نَظَرْتُمْ بِأَبْصَارِ

١٠٠

القلوب

بِأَبْصَارِ ٱلْقُلُوبِ إِلَى عَظِيمِ خَلْقِي وَلَطِيفِ
صُنْعِي وَمَا أَنْزَلْتُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ مِنَ
ٱلْمَنَافِعِ لَهَانَتْ عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَلَعَرَفْتُمْ
بِعَيْنِ ٱلْيَقِينِ أَنَّكُمْ عَصَيْتُمْ جَبَّارًا جَوَادًا
كَرِيمًا وَلَٰكِنْ عَمِيَتْ أَبْصَارُ قُلُوبِكُمْ
عَنِ ٱلْحَقِّ وَٱتَّبَعْتُمُ ٱلْبَاطِلَ وَسَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمُ ٱلْخَطَايَا فَبِئْسَ مَا سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ لَوْ مَلَكَ ٱلدُّنْيَا

بما فيها من نعيمها وزخرفها ولذاتها

ويكون بعد ذلك مبرا مباعدا

من رحمتي أكان يرضى بذلك ولن

يرضى الأمن لم يعرفني إذا لقد رضي

لنفسه بأصغر النعم أيود أحدكم

أن أناقشه الحساب وعزتي وجلالي

أيما عبد ناقشته الحساب فلو كان

له ملك الدنيا بما عليها لافتدى به

من

من ذلك ولم تنفعه الندامة وأنا أربع

الحساب بسم الله الرحمن الرحيم

من أتى بالدعاء ضمنت له الإجابة

ومن طلب الإحسان إلى نفسه بالطاعة

مالك مراتب الصديقين ومن أقر

عيني الأعمال الزاكية أستوفاها

موفرة عند وقت الفجعات

والشدائد من اجل ذلك المذنب لما البسته

بسم الله الرحمن الرحيم

الله الكبير وهو ولي من لا ولي له
وناصر من لا ناصر له وهو الأول القديم
نواصي العباد في قبضته يتقلبون والأرزا
ق الواسعة يأملون وعلى إحسانه يتوكلو
ن فهم في عبادته راغبون يعبدون
الرب خوفا من عذابه ولو أفرطوا
العبادة لكانوا مقصرين وفي

العافية وصححت بدنه ووهبته
السلامة ثم دعي وأستعان بنعمتي
على ما يقربه من ناري ومن تمكن منه
الشيطان أستزله وأغواه فاحذروا منه
فإنه عدو أبيكم من قبلكم ومن أبى إلا
متابعة شهوة نفسه فقد باء بسخطي
ووجبت عليه لعنتي ولم يأمن من مكري
وأنا شديد الأخذ والبطش

بسم

أعمالهم عاجزين • وهو يقبل اليسير
من الأعمال لأنه يعلم ما كانوا في ابتدا
وما يصير إليه شهيهم • وذلك من
مآء مهين • فاودع في قرار مكين
إلى الوقت المعلوم • فسبحان الله أحسن
الخالقين • وهو أوسع الرازقين
وأكرم الأكرمين • بسم
الله الرحمن الرحيم • انا الرب الذي

احطت

احطت بكل شيء علما وكيلا به
انا الرب الذي لم أسأل المخلوقين شططا
من العبادة • ولم أكلفهم من الأعمال
الا ما استطاعوا • وما تطيقه جوارحهم
فإن يشكروني على ما أوليتهم من النعم
ووفقتهم له من الأعمال الصالحة الزاكية
وهكذا صنعي بعبيدي الذين لهم
العقول والأفهام • والتفكر في خلق

قال

أنفسهم وفي خلق السموات والأرض والعالم

من عقل لسانه عن الكلام الا في ذكري

بالتسبيح والتقديس من سلم أمره إليّ

كفيته جميع همومه كلها ومن توكل

علي مخلوق مثله تركته وإياه ولم

أبال في أي عظيمة وقع ولا أي مصيبة

نزلت عليه بسم

الله الرحمن الرحيم من ملك المعروف

وبذله نال المعروف ومن طلب أن

يحذر نفسه بالطاعة صفيته

من الذنوب ولم أهتك له ستراً ومن

لزم الصمت عن كثرة الكلام وكتم

سره وصان فرجه عوفي عن

مظالم القيامة وكان السراج

المقبل الوافر الحظ في آخرته والعالية

درجته في جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم

من أقرب وحسن عمله وكثر زهده

وعظم شكره فهو من عبادي المطيعين

الذين تقدسني أعضاؤهم وتقوم في

سواد الليل خاشعة من هيبتي والناس

نيام ذلك لأنهم رغبوا فيما رغبوا

لدي وأنا الذي أقبل التوبة وأعفو

عن السيآت وأغفر الزلات وسآير

الأمور العظام لأبتعاظمني أمر ملكت

السموات والأرض وقهرت الجبابرة

بعزتي بسم الله الرحمن الرحيم

بقدرتي دعمت السموات وبقدرتي

استقرت الأرض وبحكمتي صورت

الطفل في بطن أمه لما تم خلقه

لطفت له بالخروج بعد طول

الاحتباس بعد ما نفخت فيه من

رُوحِي ثُمَّ أَنزَلْتُ لَهُ لِبَنًا خَالِصًا
مِنْ غَيْرِ دَمٍ يُخَالِطُهُ فَجَعَلْتُهُ لَهُ
غِذَاءً وَذَلِكَ بِلُطْفِي بِهِ وَحُسْنِ
تَدْبِيرِي يَا ابْنَ أَدَمَ مَا أَرْفَقَنِي
بِكَ وَأَشْفَقَنِي عَلَيْكَ لَا بِرَّ سَبَقَ مِنْكَ
إِلَيَّ وَلَا حَاجَةٌ مِنِّي إِلَيْكَ بِكَ
الْمِنَّةُ لِي عَلَيْكَ وَالشُّكْرُ الْعَظِيمُ
وَالثَّنَاءُ الْوَاضِحُ لَوْ كُنْتُمْ فِي هَذَا تَفَكَّرُونَ

وَبِآيَاتِي الْعَظِيمَةِ تَعْتَبِرُونَ وَلَكِنَّكُمْ
اشْتَغَلْتُمْ بِلَذَّاتِ الدُّنْيَا فَأَنْتُمْ فِي سَكَرَاتٍ
لَا تَفِيقُونَ وَلَا تَعْقِلُونَ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا دَاوُدُ قُلْ لِلْأَفَّاكِ
الْكَذَّابِ الْفَنَّاكِ الَّذِي يَسْتَلِّي فِي عِبَادِي
وَلَمْ يَتَذَكَّرِ الْآيِ وَلَمْ يَعْتَبِرْ بِأَمْثَالِي
وَأَحْكَامِي الَّذِي أَنْزَلْتُهَا عَلَى رُسُلِي
وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنِّي عَلِيمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ

وَإِنِّي خَبِيرٌ غَيْرُ مُخْبَرٍ فَقُلْ لِمَنْ كَانَ فِي

تَمَرُّدِهِ وَعِصْيَانِهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ بَطْشِي

شَدِيدٌ فَبِئْسَ الْوِرْدُ تَرِدُ وَبِئْسَ الْمُنْقَلَبُ

تَنْقَلِبُ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اسْتَقَلَّتِ السَّحَابُ

بِاسْمِي وَارْتَفَعَتْ بِإِذْنِي وَعَلَّفْتُهَا

تَعْلِيقًا تَبَارَكَ اللَّطِيفُ بِالْخَلْقِ الَّذِي

هُوَ أَلْطَفُ بِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ

الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَخْتَلِجُ فِي الصُّدُورِ مِنْ

خَطَرَاتِ الْقُلُوبِ وَمَا تَنْطِقُ بِهِ الْأَلْسُنَةُ

تَعَالَى اللَّهُ وَجَلَّ وَارْتَفَعَ وَامْتَنَعَ عَنْ

الْأَوْهَامِ أَنْ تُحِيطَ بِهِ عِلْمًا وَالْأَبْصَارِ

أَنْ تَحُدَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ

تَقْدِيرًا يَعْلَمُ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ كَوْنِهَا

وَإِلَى مَا يَكُونُ آخِرَ مَصِيرِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنَا ثِقَةُ الضُّعَفَاءِ وَمَلْجَاءُ الْفُقَرَاءِ

وَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَقَدَّسْتُ وَتَعَظَّمْتُ

أَنَا الرَّبُّ الْمَلِكُ الْقَاهِرُ لَا أُسْأَلُ عَمَّا

عَمَّا أَعْمَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ أَنَا الرَّبُّ

الَّذِي تَكَرَّمْتُ وَاحْتَجَبْتُ أَنْ

يَرَانِي أَحَدٌ بِبَصَرٍ وَالْعِبَادُ يَصِفُونِي

بِأَلْسِنَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ بِأَعْيُنِهِمْ يَصِفُونِي

بِأَفْعَالِي وَيَنْعَتُونِي بِأَفْضَالِي مَا لَهُمْ

رَبٌّ غَيْرِي يَعْلَمُ مُنْقَلَبَهُمْ وَمَثْوَاهُمْ

فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَزَمَانٍ

وَأَنَا الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَنْ صَغَّرَ عَلَى نَفْسِهِ

أُمُورَ الدُّنْيَا اجْتَمَعَتْ لَهُ أُمُورُ الْآخِرَةِ

وَذَلِكَ إِنِّي إِذَا أَرَدْتُ بِالْعَبْدِ خَيْرًا

أَعَنْتُهُ عَلَى دَرَكِ مَا يُؤَمِّلُهُ وَذَلِكَ

يَكُونُ لَهُ فِي سَابِقِ الْأَمْرِ وَكُلُّ عَبْدٍ

إِنَّمَا يَسْعَى فِي ٱلدُّنْيَا لِيَسْتَوْفِيَ إِثْرَهُ وَيَبْلُغَ
غَايَةَ أَمْرِهِ وَيَأْتِيَ عَلَى آخِرِ رِزْقِهِ فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُ لَمْ يَسْتَأْخِرْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ
وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَا كُلُّ مَنْ دَعَا أَعْقَبَ ٱلْحِرْمَانَ وَلَا
كُلُّ مَنْ عَمِلَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَمَلُهُ مَنْ
حَذَرَ ٱلْعَوَاقِبَ أَمِنَ سَطَوَاتِهَا وَمَنْ

سَبَقَ لَهُ فِي عِلْمِي أَسْبَابُ ٱلْخَيْرِ وُقِيَ شَرَّ
مَا يُحْذَرُ مِنْ آفَاتِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ
وَكَفَاهُ ٱللَّهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا حَلِيمًا
مَنْ هَمَّهُ وَطَلَبَتْهُ فِعْلُ ٱلْخَيْرِ وَإِدْخَالُ
ٱلسُّرُورِ عَلَى ٱلْمَلْهُوفِ وَٱلضَّعِيفِ
جَعَلْتُ لَهُ ٱلْخَيْرَ دَلِيلًا يَسْتَدِلُّ بِهِ
عَلَيْهِ وَجَعَلْتُهُ مِنْ أَهْلِ خَاصَّتِي وَأَهْلِ
جَنَّتِي ٱلَّذِينَ هُمْ آمِنُونَ يَوْمَ تَشِيبُ

مِنْ هَوْلِهِ ٱلْوِلْدَانُ • وَتَضَعُ ٱلْحَوَامِلُ مَا
فِي بَطْنِهَا • وَتَذْهَلُ ٱلْمُرْضِعَةُ عَنْ رَضِيعِ
وَلَدِهَا • آكِلِينَ مَا يَشْتَهُونَ • مِنْ نَعِيمِ
ٱلْجَنَّةِ وَلَذَّاتِهَا قَدْ قَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ فَطُوبَى
• لَهُمْ • وَحُسْنُ • مَآبٍ •
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
ٱلْكِبْرُ يُورِثُ ٱلْبَغْضَاءَ • وَيُغْلِظُ
صُدُورَ ٱلْعَالَمِينَ • وَٱلتَّوَاضُعُ وَٱلْخُضُوعُ

وَٱلذِّلَّةُ مَعَ ٱلْيَقِينِ • يُورِثُ ٱلْجَنَّةَ وَيُذْهِبُ
بِٱلضَّغَائِنِ مِنَ ٱلصُّدُورِ • وَٱلصَّدَقَاتُ
تُطَوِّلُ ٱلْأَعْمَارَ • وَٱلدُّعَاءُ سِلَاحُ كُلِّ
خَائِفٍ • وَأَمْنُهُ • وَمَنِ ٱسْتَجَارَنِي
فَقَدِ ٱسْتَجَارَ بِرُكْنٍ وَثِيقٍ • مَكِينِ ٱلْعِلْمِ
مَعَ ٱلْحِلْمِ • وَٱلتَّوَاضُعُ زِينَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ
وَجَمَالُهُ • وَمَنْ طَلَبَ بِعَمَلِ ٱلْجَبَّارِينَ
لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا • مَنْ تَرَكَ ٱلنَّمِيمَةَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ •

فقد فاز والصدقة من المال الذي تربوا
لصاحبها وتزيد ومن ربي جسمه على
الحرام ومن المال الخبيث أحرقته النار
والعاقل من عقل عن ربه ما أمره به
فإن سمع حكمة طلبها وعمل بها
وإن سمع محذورا حذر ولم يقدر على
ذلك إلا الفطن اللبيب
بسم الله الرحمن الرحيم

قد خزي وشقي من بطشت به وخسر
من فاته رحمتي طوبى للعاملين الذين
عظموني أن يشهدوا إني معاصيهم
طوبى لأعمالهم الزاكية الناسية
المنيرة المرفوعة عندي في عليين
هم الذين لم يتبعوا حفظتهم ولم يسخطوا
ربهم آثروا آخرتهم على دنياهم عرفوا
ما طلبوا من نعيم الآخرة فهان عليهم

مَا تَرَكُوا مِنْ شَهَوَاتِ ٱلدُّنْيَا وَلَذَّاتِهَا
ٱلَّتِي لَا تَدُومُ أَعْمَالُهُمْ زَاكِيَةٌ وَقُلُوبُهُمْ
رَاضِيَةٌ بِمَا قَسَمْتَ لَهُمْ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ
فَاقَةٌ أَوْ مُصِيبَةٌ كَانَ مَفْزَعُهُمْ وَمَلْجَأُهُمْ
إِلَيْكَ يَرْفَعُونَ حَوَائِجَهُمْ وَيَتَضَرَّعُونَ لَا
يَشْكُونَ إِلَى خَلْقِكَ فَهُمُ ٱلشَّاكِرُونَ
لَهُمُ ٱلْمُتَضَرِّعُونَ ٱلْحَافِظُونَ فُرُوجَهُمْ
ٱلْغَاضُّونَ لِأَبْصَارِهِمْ وَٱلْمُوفُونَ

بعهدهم

بعهدهم أولئك أحبائي من خلقك
إن سألوني أعطيتهم وإن دعوني
أجبتهم أحرسهم بعيني وأستحفظهم
ملائكتي وأنا الحفيظ الذي لا
أنسى طوبى لهم وحسن مآب

١١٤

بسم الله الرحمن الرحيم
يعظمني تمت سمائع الأرض والسماء
وبلغت الأمور معاليها فما كان من

حَيْثُ شِئْتُ وَمَا كَانَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنْ قَضَائِي وَأَنَا الْحَكِيمُ الَّذِي
لَا أَجُورُ فِي حُكْمِي وَأَنَا الْمَلِكُ الْعَظِيمُ
الَّذِي لَا يَلْحَقُنِي التَّكَلُّفُ وَلَا الْعَجْزُ
فِيمَا أُرِيدُهُ وَأَنَا الْمُنْتَقِمُ الْعَدْلُ
حُكْمِي مَاضٍ وَأُمُورِي نَافِذَةٌ لَا أُرَادُّ
لِقَضَائِي وَلَا مُدَافِعَ لِأَمْرِي أُصِيبُ
بِرَحْمَتِي مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي تَمَّتْ

كلماتي وصدق وعدي وتعالى
ذكري وأنا الأول قبل كل والآخر
بعد كل آخر أنا القديم الذي لا
تفنيه الدهور والأزمان ولا يحيط
به مكان ولا يشغلني شأن عن شأن
بيدي مقاليد الأشياء وأزمتها
لا تتم إلا بأمري ولا تنفذ إلا بمشيتي
عالم بكون الأشياء قبل تكوينها

بسم الله الرحمن الرحيم

حذر سخطي وأمن من اتقاني وأنا

أبلي عبدي بالأمراض عظة ليتفكروا

في عواقب الأمور وليستيقظوا من

غفلتهم ويتوبوا ويحسنوا الأعمالهم

القبيحة وأغسل بالمرض عنهم درن

المعاصي ووسخ الذنوب وإذا دعاني

عبدي في مرضه أجبت دعاءه وكان

تفردت بالعزة وملكت بالقدرة

وقهرت العباد بالموت سببت

الأسباب للمسببين وكفت في كنفي

الخائفين من خطرات الشياطين

وسطوات السلاطين فاستراحت

قلوبهم مما خافوه وعملوا بطاعتي لما

يرجوه من النعيم في دار الخلود وأنا

الغني الرحيم

أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الْجَلِيسِ إِلَى جَلِيسِهِ وَلَوْ
عَلِمَ ابْنُ آدَمَ مَالَهُ فِي مَرَضِهِ مِنَ الْمَصَالِحِ
لَتَمَنَّى أَنَّ يَكُونَ مَرِيضًا أَبَدًا وَذَلِكَ
أَنِّي أَحُطُّ عَنْهُ ذُنُوبَهُ الَّتِي أَقْتَرَفَهَا
خَطَاءً كَمَا يَنْتَثِرُ عَنِ الشَّجَرَةِ
وَرَقُهَا يَا ابْنَ آدَمَ تَدْعُونِي فِي مَرَضِكَ
فَإِذَا كَشَفْتُ مَا بِكَ وَقَوَّيْتُ
أَعْضَاءَكَ أَلْهَتْكَ الْأَمَانِي وَلَمْ تَتَفَكَّرْ

فِيمَا

فِيمَا كُنْتَ فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ وَالْكَرْبِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي لِضُرٍّ مَسَّكَ
أَمِنْتَ أَنْ أَبْتَلِيَكَ بِعِلَّةٍ بَعْدَهَا فَتَدْعُونِي
فَلَا أُجِيبُكَ وَتَسْأَلُنِي الشِّفَاءَ مِنْ ضُرِّكَ
فَلَا أَشْفِيكَ كَلَّا وَعِزَّتِي وَجَلَالِي
إِنَّكُمْ لَا تَسْتَغْنُونَ عَنِّي وَأَنَا غَنِيٌّ
عَنْكُمْ وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَقْسَى
قَلْبَكَ وَأَقَلَّ حَيَاءَكَ مِنِّي مَخْلُوقٌ

مثلك تسيء اليه مرة واحدة فتستحيي
بعد ذلك أن تلقاه فإذا رأيته
في مكان توارت منه حياء وأنت
تعصيني في كل وقت كأن أعمالك
القبيحة تخفى علي كم تقول لا أعود
ثم تعود كم تعاهدني وتخلف
ثم تحلف باسمي وتكذب إن آدم
اقلع عما أنت عليه وارجع إلي حتى

الكون

أكون لك كما تحب وعزتي وجلالي
أحب المطيع منكم محبة الوالد ولده
وأكثر من ذلك يا داود إن العبد
لا يستغني عن مولاه وأنا السخي الكريم
بسم الله الرحمن الرحيم
من توكل علي ولزم الصمت كفى من
في السموات ومن في الأرض فقل
لجارحة اللسان عن المآثم أفلحت

١١٦

وَأَفْلَحَ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِكَ • وَقُلْ لِلْمُغْتَابِينَ •
ٱلْكَذَّابِينَ • قَدْ فَاتَكُمْ أَجْرُ ذٰلِكَ
ٱلْأَرْبَاحِ • لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ أَوْفَرَ نَصِيبٍ
فِي ٱلْآخِرَةِ فَاطْلُبُوا ٱلسَّلَامَةَ فِي ٱلدُّنْيَا •
لَعَلَّكُمْ تَخْرُجُونَ مِنْهَا خِفَافَ ٱلظُّهُورِ
مِنَ ٱلْآثَامِ • وَهَيْهَاتَ مَا يَنْجُو مِنْ ذٰلِكَ
إِلَّا ٱلْقَلِيلُ • إِنَّ آدَمَ تَزَوَّدْ لِسَفَرِكَ •
حَتَّى تَسْتَعِينَ بِهِ فِي طَرِيقِكَ • فَمَنْ لَا

زَادَ لَهُ ٱنْقَطَعَ فِي طَرِيقِهِ • وَلَمْ يُدْرِكْ
مَا تَأَمَّلَهُ مِنْ مَنَازِلِ ٱلْأَبْرَارِ • وَرُتْبَةِ
ٱلصِّدِّيقِينَ • وَمَنْ تَزَوَّدَ زَادًا مُبَلِّغًا
وَصَلَ إِلَى مَنَازِلِ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
ٱلصَّالِحَاتِ • فَكَانَتْ لَهُمُ ٱلْجَنَّةُ نُزُلًا
بِمَا قَدَّمُوا وَأَسْلَفُوا فِي أَيَّامٍ خَلَتْ مِنْ
أَعْمَارِهِمُ ٱلْفَانِيَةِ • فَفَازُوا بِذٰلِكَ وَرَبِحُوا
• يَوْمَ • يَخْسَرُ • ٱلْمَغْبُونُونَ •

بسم الله الرحمن الرحيم

من ركن الى الذين ظلموا ثم

عاوضهم على ظلمهم وباطلهم ولم

يتكلم بالحق خسر ثم باء بغضبي

وعلقت عليه أوزاره كاملة وافرة

وله عذاب عظيم ومن تكلم بالحق

وأمر به ونهى عن المنكر كفيته

ما همه ووصنته عن أعين الحاسدين

والطير

والظالمين إذا كان قوله خالصا

ولم يرد به رياء ولا فخرا يا ابن آدم

تفكر وافهم ما اقول لك لو أن

رجلا انقطع الى ملك من ملوك

الأرض ليخدمه فلما رآه ناصحا

في خدمته مشفقا عليه أعزه

وأكرمه ورفع منزلته فهابه كل

من رآه وعظمه فكيف بك يا ابن

آدم اذا انقطعت إليّ وخدمتني
ونصحتني وعزتي وجلالي إن عبدي
الطائع لو أقسم عليّ أن أزيل له
الجبال من أماكنها لفعلت. يا ابن آدم
من كرامتك عليّ أني خلقت أباك
آدم بيدي وأسجدت له ملائكتي.
وأبحت له دار النعيم. وزوجته بحوا
أمتي. وتوجته بالتاج. وكللته

بالاكليل

بالاكليل عصاني فطردته من جنتي.
وجواري. وأخرجته إلى دار الفنا
والاحزان. وذلك بذنب واحد. وأنت
في كل يوم وليلة لك ذنوب كثيرة
ابن آدم امهد لنفسك في أيام حياتك
تنال الراحة. والفوز الاكبر. ٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قل الهي لا تضيعني. ولا تخذلني. ولا

تُحَيِّيَنِي وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ يُكْثِرُ
حَمْدَكَ وَشُكْرَكَ وَيَرْغَبُ إِلَيْكَ
وَفِيمَا عِنْدَكَ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَنِي بِطَاعَتِكَ
وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ إِلٰهِي إِذَا
اسْتَعْمَلْتَنِي فِي طَاعَتِكَ عَلِمْتُ أَنَّ لِي
عِنْدَكَ دَرَجَةً فِي مَنْزِلَةِ الصِّدِّيقِينَ
فَإِنِ اسْتَعْمَلْتَنِي فِيمَا تَكْرَهُ عَلِمْتُ أَنِّي
بَعِيدٌ مِنْ خَيْرِكَ مَطْرُودٌ مِنْ بَابِكَ

وَتِلْتُ الْخَسَارَةَ فِي الْآخِرَةِ وَكُنْتُ
فِي مَنْزِلَةِ النَّادِمِينَ الَّذِينَ نَدِمُوا
عَلَى مَا قَدَّمُوا فَأَنْتَ الْمُوَفِّقُ لِلْخَيْرِ وَالْمُدِلُّ
عَلَيْهِ وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ وَاسْتَعْمَلْتَ كُلَّ
عَبْدٍ لِمَا خَلَقْتَهُ لَهُ عَدْلًا مِنْكَ فَلَا إِلٰهَ
غَيْرُكَ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِمَكْنُونِ الضَّمَائِرِ

وَخَطَابَاتِ الْأَعْيُنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

من استكفى ربه كفاه ومن توكل

عليه بصدق اليقين اصطفاه وقل

اللهم جذرني المكر وجنبني الكمد

وانشر علي العافية والبسني لباس

التقوى فإن لباس التقوى من ارجح

الازواد وأكمل الاعماك اللهم لا

تسلط علي من يذلني ولا من يمكر بي

ويسعى

ويسعى بي الى السلطان وارزقني الورع

الخالص الذي يدني من رحمتك ويباعدني

من سخطك انك أحكم الحاكمين

اللهم من استضاء بنورك خرج

من الظلمات والخطايا ومن استزله

الشيطان فاطلعه عمي عن رشده فلم

يزل متحيرا متكبا في بحار الخطايا

ومن سبق له منك الحسنى فهو السعيد

فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ. وَمَنْ أَشْقَيْتَهُ فَهُوَ
الشَّقِيُّ. أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِلُ أَحَدٌ إِلَيْ
رَحْمَتِكَ. إِلَّا بِرَحْمَتِكَ. يَا رَحِيمُ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
أَنَا الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ. الرَّازِقُ الَّذِي أَرْزُقُ
مَنْ أَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. وَأَنَا الْجَبَّارُ
الَّذِي لَا يُغْلَبُ. وَأَنَا الَّذِي أُحْيِي وَأُمِيتُ
جَلَّ ذِكْرِي. وَعَلَا شَأْنِي. وَعَظُمَ

أَمْرِي. تَعَالَيْتَ وَتَقَدَّسْتَ عَمَّا يَقُولُ
الظَّالِمُونَ. وَالْكَاذِبُونَ. وَالْأَفَّاكُونَ.
عُلُوًّا كَبِيرًا بِسْمِ
اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ. مَا مِنْ شَجَرَةٍ وَلَا
مَدَرَةٍ. وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ. إِلَّا خَلَقْتُهُ
وَدَبَّرْتُهُ. خَلَقْتُ خَلْقِي. وَأَعْرِفُ
اخْتِلَافَ لُغَاتِهِمْ. وَكُلُّ سَيَأْتِي رِزْقُهُ
فَأَرْزُقُهُ. وَأَجُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلِي وَرَحْمَتِي.

بسم الله الرحمن الرحيم

من عمل مثقال ذرة من الخير وجد
ذلك عندي • ومن عمل عملا من الشر فأ
ستغفرني وجد مغفرتي منه قريبة •
يا داود قل لبني اسرايل لا يملؤا من
تسبيحي • ولا من ذكري • فإن من لم
يذكرني • واشتغل قلبه بذكر غيري •
لم يكن له في الأرض وليا ولا نصيرا

واستعاذت بي من شر يوم تقدم فيه
على الموبقات • وتشهد فيه الجوارح
والعروق • يوم الآزفة تظهر فيه
المخبآت من السرائر • أستعيذ وابي من
شر يوم القيامة • يوم يعض الظالم
على يديه • ويسئل الرجعة إلى دار الدنيا
ليعمل صالحا ولا سبيل له إلى ذلك •
• وأنا بما يعمل الخلق خبير •

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

من تورع استحيا • ومن صان لسانه

عما لا يعنيه استكمل دينه ووجبت

له نعمتي • ومن تجنب المعاصي أمن سخطي

أنا الرب الذي ملكت الخلق بقدرتي •

وعزتي لا اله الا أنا إلي مرجع

الخلق • وأنا عليم بذات الصدور •

يا داود قل لبني إسرائيل إذا دخلوا بيتي

فليدخلوا

فليدخلوا بقلوب صادقة • ونيات

خالصة • وأعضاء خاشعة يكونوا

عندي من المقربين • وأكثروا من

ذكري • وقللوا من ذكر الدنيا فإنما

جعلت بيوتي ليذكر فيها اسمي •

طوبى لمن تلا كتابي • ولم يطرحه

وراء ظهره • طوبى لمن وعظ نفسه

فنجرها • وإذا اتعظ عن شهوة النفس

وَرَجُلٌ كَانَ عِنْدِي مِنَ الْمُقَرَّبِينَ أُلْفَا

يَزِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَا آمَنَ بِي وَلَا عَرَفَنِي مَنْ اسْتَهْزَأَ بِأَحْكَامِي

وَاتَّخَذَهَا هُزُوًا قُلْ لِلَّذِينَ اسْتَخَفُّوا

مَحَارِمِي وَتَجَسَّسُوا النَّاسَ حُقُوقَهُمْ

أَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَأَنَّهُمْ

سَيَرِدُونَ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُجَازِيهِمْ

بِمَا عَمِلُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَا تَعْلَمُونَ

أَنِّي أُجَازِي كُلَّ مَنْ عَمِلَ خَيْرًا كَانَ أَوْ

شَرًّا بِعَمَلِهِ فَأَمَّا مَنْ كَبُرَ سِنُّهُ وَرَقَّ

عَظْمُهُ فِي مَرْضَاتِي وَهُوَ يَعْبُدُنِي لَا يُشْرِكُ

بِي شَيْئًا فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أُعَذِّبَهُ وَأَجْعَلُ

شَيْبَتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَأُخَفِّفُ عَنْهُ الْحِسَابَ وَأَهَبُ لَهُ مَا فَرَّطَ

فِيهِ مِنْ فَرَائِضِي وَأَسْتَوْهِبُهُ مِنْ مَظَالِمِ

الْعِبَادِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

• وَأَنَا • ٱلْغَفُورُ • ٱلرَّحِيمُ ۝ •

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَنْ ذَكَرَنِي فِي سِرِّهِ تَمَّتْ عَلَانِيَتُهُ

يَا دَاوُدُ صِفْنِي لِخَلْقِي بِالْجُودِ وَٱلْكَرَمِ

يَا دَاوُدُ مَنْ عُونِي مِنْ آثَامِ ٱلدُّنْيَا

سَعِدَ فِي ٱلْآخِرَةِ • وَظَفِرَ بِالْعِزِّ ٱلدَّائِمِ

يَا دَاوُدُ أَرَأَيْتَ مَنْ خَوَّلْتُهُ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِي

وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي دُنْيَاهُ مِنْ حَلَالِي •

وَبَسَطْتُ يَدَهُ فِيهِ • فَهُوَ يُطْعِمُ مِنْهُ

ٱلْجَائِعَ وَيَكْسِي ٱلْعُرْيَانَ • وَيُغِيثُ

ٱلْمَلْهُوفَ • فَأَعْلَمُ أَنِّي ٱخْتَصَصْتُهُ بِٱلْخَيْرِ

وَجَعَلْتُ لَهُ نَصِيبًا وَافِرًا فِي ٱلْآخِرَةِ

يَا دَاوُدُ إِيَّاكَ وَٱلْحَسَدَ • فَإِنَّكَ إِنْ

حَسَدْتَ أَسْخَطْتَ مَوْلَاكَ • وَأَشْغَلْتَ

لُبَّكَ • وَلَمْ تَزْدَدْ بِذَلِكَ إِلَّا هَمًّا

فِي دُنْيَاكَ • وَذَهَابَ حَظِّكَ مِنْ آخِرَتِكَ

وَلَكِنْ سَلِ اللهَ الْكَرِيمَ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْكَ
كَمَا أَنْعَمَ عَلَى غَيْرِكَ • فَإِنِّي قَادِرٌ كَرِيمٌ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
وَجَبَتْ رَحْمَتِي لِلْمُتَقَطِّعِينَ إِلَيَّ أُولِي لَهُمْ
وَحُسْنُ مَآبٍ • يَا بَنِي آدَمَ أَلَا تَرَوْنَ
أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقُدْرَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ
سَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَالنُّجُومَ • وَكُلُّهَا تُسَبِّحُنِي وَتُقَدِّسُنِي •

خَلِيفَةً

خَلِيفَةً مِنِّي سَامِعَةً مُطِيعَةً لِي • يَا
ابْنَ آدَمَ كُنْ رَحِيمَ الْقَلْبِ سَخِيَّ
الْكَفِّ لِوَجْهِي حَتَّى أَرْحَمَكَ فِي يَوْمٍ يَفِرُّ
الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ ابْنَ آدَمَ اسْمَعْ
حِكْمِي وَكِتَابِي إِذَا يُتْلَى عَلَى النَّاسِ •
أَوْعَلَيْكَ • وَاخْشَعْ مِنْهُ • وَاتَّبِعْ مَا أُنْزِلَ
فِيهِ • حَتَّى أَحْفَظَكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَطْرُقُكَ
وَأَجْمَعُ شَمْلَكَ • وَأُدِرُّ عَلَيْكَ رِزْقَكَ • فَإِنْ

لَمْ تَفْعَلْ • وَعَصَيْتَ أَمْرِي وَأَطَعْتَ
هَوَاكَ • شَتَّتْ شَمْلَكَ • وَوَفَّرْتَ
عَلَيْكَ رِزْقَكَ • وَأَسْلَمْتُكَ إِلَى عَدُوِّكَ
فَيَنْتَقِمُ مِنْكَ • وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ
مِنْ نَصِيبٍ • فَقَدْ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
• وَذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ أَمْسَكَ لِسَانَهُ عَنْ غِيبَةِ النَّاسِ أَكْرَمَ

لَهُ الْحَسَنَاتِ • وَرَفَعَتْ دَرَجَتَهُ فِي
الْجِنَانِ • وَأَكْثَرَتْ أَزْوَاجَهُ وَخُدَّامَهُ
وَذَلِكَ جَزَاؤُهُ عِنْدِي مُوَفَّرًا • وَمَنْ
أَطْلَقَ لِسَانَهُ بِهَتْكِ عَوْرَاتِ النَّاسِ •
وَكَشْفِ أَسْتَارِهِمْ فَضَحْتُهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ • عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ • يَا ابْنَ آدَمَ
تُظْهِرُ سِرَّ أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ • لِتَحُطَّ
بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ النَّاسِ • وَسِرُّكَ

عندي مهتوك • ومنزلتك عندي
محطوطة • ولعل أخاك المؤمن أوفقه
لعمل صالح • وأقبضه على ذلك فتكون
خاتمة عمله بالخير • فيكون عندي
من المقربين • ابن آدم إبسط عليك
لسانك • تنجو والله لا يحب المسرفين •
بسم الله الرحمن الرحيم
أمن عقوبتي وناري • وسخطي واستوجب

جنتي من عمل صالحا لوجهي • يا ابن آدم
تعملون ولا تغفلون • واحفظه الكرام
تحصي أعمالكم ولا تغفل • طوبى لعبد
يرغب عن دنياه • ونهى نفسه عن هواها
ابن آدم قدم بعض ما كسبته إلى آخرتك
يكون لك ذخيرة تجده أمامك
ولا تخلف مالك كله وراء ظهرك •
فيكون عليك وزره وينال وارثك

خَيْرَهُ فَتَكُونُ بِذَلِكَ اشَدَّهُمَا وَغَمًّا
يَوْمَ تَقْدُمُ عَلَى مَوْلَاكَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ
وَالنَّدَامَةِ • وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ قَنَتَ وَسَبَّحَ • وَلَمْ يَهُمَّ
بِالْمَعَاصِي • وَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَمَثَّلَ نَفْسَهُ
بَيْنَ يَدَيْهِ صَفِّي قَلْبَهُ مِنَ الْغِشِّ • وَسَكَنَتْهُ
الْحِكْمَةُ • وَانْطَقَتْ بِهَا لِسَانَهُ • وَجَعَلَتْ

لَهُ مَهَابَةً بَيْنَ الْخَلْقِ • إِنَّ الْمَعَاصِيَ تُظْلِمُ
الْبَصَرَ • وَتُسَوِّدُ الْقَلْبَ • وَأَمَّا الْمُتَكَبِّرُونَ
فِي الْأَرْضِ • الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيهَا بِالْفَسَادِ
وَيَظْلِمُونَ النَّاسَ • فَسَوْفَ أُصْلِيهِمْ
نَارِي • بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ • وَلِلَّهِ الْعَظَمَةُ
• وَالْكِبْرِيَاءُ • وَالسُّلْطَانُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ أَلْهَمَهُ نَفْسُهُ الْأَمَانِيَ جَمَعَ الدُّنْيَا

وَٱلتَّكَاثُرِ فِي ٱلْأَمْوَالِ فَقَدْ خَسِرَ
نَصِيبَهُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَخَالَفَ رُشْدَهُ
اِبْنَ آدَمَ لَمَّا تَعْلَمُ أَنَّ ٱلنَّفْسَ أَمَّارَةٌ بِٱلسُّوءِ
فَخَالِفْهَا وَلَا تُطِعْهَا فَتَكُونَ مِنَ
ٱلْهَالِكِينَ إِغْتَنِمْ سَاعَاتِ أَيَّامِكَ
وَدَهْرَكَ فَخَيْرُ أَيَّامِكَ يَوْمٌ تُقَدِّمُ فِيهِ
عَمَلًا صَالِحًا وَشَرُّ أَيَّامِكَ يَوْمٌ تَكْسِبُ
فِيهِ خَطِيئَةً فَٱمْحُ ٱلسَّيِّئَةَ بِٱلْحَسَنَةِ وَأَنَا

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ بِسْمِ
ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ رَأْسُ ٱلْحِكْمَةِ ٱلتَّمَسُّكُ
بِٱلدِّينِ وَٱلتَّوَكُّلُ لِأَنَّ ٱلتَّوَكُّلَ يُزِيلُ
ٱلشَّكَّ عَنِ ٱلْقُلُوبِ وَيُصَفِّي ٱلْأَذْهَانَ
فَعِنْدَ ذَلِكَ يُكْثِرُ ٱلْعَبْدُ ٱلتَّفَكُّرَ
فِي آيَاتِي وَنِعَمِي عَلَيْهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَرْفَعُ
لَهُ دَرَجَةً فِي عِلِّيِّينَ وَأَجْعَلُهُ مِنْ عِبَادِيَ
ٱلْمُخْتَارِينَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قد افلح من انقطع الى جوارحه وسمعه
ودعاني راغبا في الليل والنهار وهمته
طاعتي يخاف عقوبتي ويحذر
سخطي من اجل اني اعلم بما تنطق
الالسن وما تكنه القلوب اما
تعلم يا داود اني انا الرب الذي لا
يغفل عمن دعاني ولا انسى من ذكرني
ويكون اكثر ذكره الاستغفار

فاجر

فاي عبد اكثر من ذلك منكم اخشع
الفقر من منزله ومن لانه خيرا وله
في الاخرة ما تقر به عينه وانا الغني
الكريم بسم الله الرحمن الرحيم
وقل اللهم لا تحزني ولا تهلكني
ومن المعاصي نجني وباعدني وفي
اعين الناس عظمني وقربني من
طاعتك وامني من عذابك يوم تبعث

فيه عبادك اللهم لا تخيلني من
الأمور ما لا أطيقه واغفر لي وارحمني
إنك أنت إله الخلق أجمعين ٥م
اللهم أجرك في الآخرة إلي العطية
وإن كنت لا أستوجب ذلك غير
أنك • جواد • كريم •
اللهم إني أسألك إلهام القصد في
الباساء والضراء وأن ترزقني نية زاكية

وعملا مستقبلا حتى تبلغني به فوز رضاك
كما رزقت أولياءك • وأهل طاعتك •
اللهم
يا داود اكفني ما همني • واجعل بيني
وبين عدوي حجابا وسترا من حجبك •
المنيعة الحصينة • ولا تكلني إلى نفسي
طرفة عين فأهلك • اللهم توفني على
أرشد الأمور • واختم لي عملي بأحب
الأشياء إليك • حتى أكون في الآخرة

أَمِنًا مِنْ عَذَابِكَ • مُطْمَئِنًّا مِنْ عِقَابِكَ •

اَللّٰهُمَّ تَوَفَّنِي فِي أَحَبِّ الْبِقَاعِ إِلَيْكَ •

وَأَشِحْ لِي بِالرَّحْمَةِ مِنْكَ فِي ظُلْمَةِ قَبْرِي •

وَنَوِّرْهُ عَلَيَّ بِنُورِكَ • اَلَّذِي أَسْتَنَارَ بِهِ

أَهْلُ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ • إِنَّكَ اَلْفَعَّالُ

لِمَا تُرِيدُ • بِسْمِ اللّٰهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ

يَا دَاوُدُ • إِعْلَمْ أَنِّي أَنَا اَللّٰهُ اَلرَّبُّ اَلَّذِي

لَا يُوصَفُ غَيْرِي • وَأَنَا اَلْأَوَّلُ • وَأَنَا لَا

ضِدَّ لِي • وَلَا شِبْهَ لِي • وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا

وَلَدَ • وَأَنَا • اَلْمَلِكُ • اَلْمُقْتَدِرُ •

بِسْمِ اللّٰهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ

بِقُوَّتِي تَمُوتُ اَلْآدَمِيُّونَ • أُصْطَرِبُهُمْ

وَتَصَرُّفُهُمْ • وَبِنِعْمَتِي خَصَبَ عَيْشُهُمْ

يَا دَاوُدُ إِنَّ اَلْكِرَامَ اَلْكَاتِبِينَ •

وَسَائِرَ اَلْمَلَائِكَةِ وَالْخَلْقَ أَجْمَعِينَ •

يُسَبِّحُونِي • وَيَذْكُرُونِي • وَأَنَا أَهْلٌ لِذَلِكَ •

يا داود قدسني تقديسا وعظمني تعظيما
اكفيك وأرزقك من حيث لا تحتسب
ولا تشعر وعزتي وقدرتي على خلقي
لامنعت فضلي ولا قطعت رزقي
عن من خلقت طائعا كان أو عاصيا
يا داود رحمتي سبقت غضبي ولولا ذلك
لما تركت دابة تمشي على ظهر الأرض
ولكن لكم أجل أنتم بالغوه وعمل

انتم

أنتم عنه مسؤولون يوم تنشر الصحف
والدواوين وتنصب الموازين لفصل
القضاء بين العباد وأنا القوي
العزيز يا داود اعلم أني أنا الله الرب
الذي لا يوصف غيري وأنا الأول
وأنا الآخر لي ولا شبه لي ولا
صاحبة ولا ولدا وأنا الملك المقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم

بِدَاوُدُ قُلِ اللَّهُمَّ إِنْ وَضَعْتَنِي مِنْ
تَرْفَعْنِي اَللَّهُمَّ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ فَضْلِكَ
وَلَا تَحْرِمْنِي نِعْمَتَكَ وَلَا تُحِلَّ بِي سَخَطَكَ
وَارْزُقْنِي الْعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي مُمْتَثِلًا
لِأَمْرِكَ مُطِيعًا لِمَوَاعِظِكَ فَإِنَّكَ إِنْ
فَعَلْتَ بِي ذَلِكَ أَنْقَذْتَنِي مِنَ الذُّنُوبِ
اَللَّهُمَّ لَا تَتْرُكْنِي أُدَبِّرُ نَفْسِي فَأُهْلِكَ
وَدَبِّرْنِي أَنْتَ كَمَا دَبَّرْتَنِي فِي الْأَحْشَاءِ

لَا أَسْمَعُ وَلَا أُبْصِرُ وَلَا أَعْقِلُ اَللَّهُمَّ لَا
تُنَكِّسْ بِنَاصِيَتِي بَيْنَ الْأَعْدَاءِ وَهَبْ
لِي سَالِفَ الذُّنُوبِ إِنَّكَ أَنْتَ
عَلَّامُ الْغُيُوبِ ثُمَّ الزَّبُورُ الْمُبَارَكُ بِقُدْرَةِ مَلِكِ
الْمُلُوكِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ الْبَصِيرِ الْحَلِيمِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا

١٥٥

ای باری حذار ایحق هستی شستجیز مرا مدد فرستی